المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية



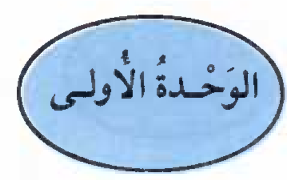
سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الثالث

الحديث

الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م


بسم الله الرحمن الرحيم





بَيانُ التَّوحيدِ والتَّحذيرُ مِنَ الشِّرْكِ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

اِتَّكَـلَ / يَتَّكِـل ، تَسْوِيَة : (مُساواة) ، الدَّابَّة ، نَحْو : (مِثْل) ، مُتَحَتِّم ، جَواز ، كِتْمـان ، أَخْلَصَ / يُخْلِصُ ، التَّنافُس ، أَرْدَفَ / يُرْدِفُ ، رِدْف ، أَوْجَبَ / يوجِبُ ، كَفَى / يَكْفي ، التَّهاوُن ، اِتِّباع ، الشِّرْك ، تَفَضُّل .

عن مُعاذ بن جَبَلٍ[1] رضي الله عنه قال : كُنْتُ رِدْفَ النبي صلى الله عليه وسلم عَلَىٰ حِمار يُقالُ لَهُ (عُفَير) ، فقال : «يا مُعاذُ ، هل تَدْري حَقَّ اللَّهِ على عِبادِهِ ، وماحَقُّ العِبادِ على اللَّهِ ؟» قُلْتُ : اللَّهُ ورسولُه أَعْلَم ، قال : «فـإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَىٰ العِبادِ أَنْ يَعْبُدوه ولايُشْرِكوا به شَيئاً ، وحَقَّ الْعِبادِ عَلَىٰ اللَّهِ أَنْ لايُعَذِّبَ مَنْ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيئاً» فَقُلْتُ يارسولَ اللَّهِ : أَفَلا أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ ؟ قالَ : «لاتُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلوا»[2] .

---

(١) هو معاذ بن جبل بن عَمْرو الأنصاري ، من أعيان الصحابة ، ومن السبعين الذين شهدوا بيعة العقبة الثانية وشهد بدراً ومابعدها من المشاهد ، كان عالماً بالأحكام والقرآن ، بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قاضياً ومعلماً ، فبقي هناك إلى أن توفي النبي صلى الله عليه وسلم فعاد إلى المدينة ، ثم انتقل إلى الشام وتوفي هناك وله ثمان وثلاثون سنة رضي الله عنه .

(٢) رواه البخاري ومسلم وهذا لَفْظ البخاري ، صحيح البخاري ، كتاب الجهاد ، باب اسم الفرس والحمار ، ١٠٤٩/٣ ، الحديث ٢٧٠١ . وصحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب الإيمان ، حق العباد على الله ، ٢٣٢/١ .

الوَحْـدةُ الأُولى



معانـي المفردات :

التَّوحيـد : هو إِفْرادُ اللَّهِ بالعَبـادَةِ . مع اعْتِقادِ أَنَّه واحد في ذاتِه وصِفاتِه وأَفْعالِه .

الشِّرْك : تَسْوِيَةُ غيرِ اللَّهِ باللَّهِ فيما هو خاصٌّ باللَّهِ .

رِدْف : الرِّدْفُ : الرَّاكِبُ خَلْـفَ الـرَّاكِـبِ عَلَىٰ الدَّابَّةَ ونَحْوِها .

حَقُّ اللَّهِ عَلَىٰ عِبادِهِ : ما يَسْتَحِقُّه ويَجْعَلُه مُتَحَتِّماً عليهم .

حَقُّ العِبادِ عَلَىٰ اللَّهِ : ما كَتَبَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ووَعَدَهُمْ بِهِ مِنَ الثَّواب تَفَضُّلاً مِنْه وإِحْساناً .

يَعْبُدونَهُ : عِبادَةُ اللَّهِ : طاعَتُه باتِّباعِ ما أَمَـرَ به واجْتِنابِ ما نَهَىٰ عنه .

أُبَشِّرُ النَّاسَ : أُخْبِرُهُمْ بذلِكَ لِيُسَرُّوا به .

يَتَّكِلونَ : يَعْتَمِـدونَ . (يَتَّكِلُ الْمُؤْمِـنُ عَلَىٰ اللَّهِ : يَعْتَمِدُ عليه) .

معنى الحديث :

كان مُعـاذُ بنُ جَبَـلٍ راكباً خَلْفَ النَّبي صلى الله عليه وسلَّم على





حِمارٍ ، فأراد النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إنْ يُبَيِّنَ لَهُ الحَقَّ الْواجِبَ لِلَّهِ عَلَىٰ عِبادِه ومالَهُمْ مِنَ الثَّواب إِذا أَدَّوا ذٰلِكَ الْحَقَّ .

وَقَدْ أَلْقَىٰ عليه ذٰلِكَ بطريق الاسْتِفهام لِيَكُونَ أَنْفَعَ في التَّعْليم والْفَهْم ، وَلَمَّا كَانَ مُعاذٌ لايَعْرِفُ شَيْئاً عَنْ ذلِكَ أَجابَ بِقَولِهِ : (اللَّهُ وَرَسولُه أَعْلَمُ) .

فَبَيَّنَ له النبي صلى الله عليه وسلَّمَ أَنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَىٰ عِبادِهِ أَنْ يُخْلِصوا له الْعِبادَةَ ولايُشْركوا مَعَهُ أَحَداً فيها ، فَإِذا فَعلوا ذلك فإِنَّ جَزاءَهُمْ أَنْ يُدْخِلَهُم الْجَنَّةَ ولايُعَذِّبَهُم بالنَّارِ .

وَقد فَرِحَ مُعاذٌ بذلك فَطَلَبَ من النبي صلى الله عليه وسلَّم أَنْ يَأْذَنَ لَهُ في أَنْ يُبَشِّرَ به النَّاسَ ، فَلَمْ يَأْذَنْ له لِئَلَّا يَعْتَمِدوا عَلَىٰ ما أَوْجَبَهُ اللَّهُ عليهم ويَتْرُكوا التَّنافُسَ في الْأَعْمالِ الصَّالِحَة وَنَوافِلِ الْعِبادات . وَقَدْ فَهِمَ مُعاذٌ أَنَّ نَهْيَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لَيسَ لِلتَّحْريم فَأَخْبَرَ بذلك بَعْدَ وفاةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، لِحِرْصِهِ عَلَىٰ إبلاغِ الْحَديثِ النَّبَوِيِّ لِلنَّاسِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

الوَحدةُ الأولى



مايستفاد من الحديث :

١ - تَواضُعُ النبي صلى الله عليه وسلم حيثُ رَكِبَ على الحمار وأَرْدَفَ معاذاً .

٢ - بَيانُ التَّوحيدِ وأنَّه عبادةُ الله وَحْدَه ، ووُجوبُ الْبُعْدِ عن الشِّرْكِ كَبيرِهِوصَغيره .

٣ - اجْتنـابُ الشِّـرْك يوجبُ أَداءَ الْعِبـادَةِ فَلاَ يَكْفي اجْتِنـابُ الشِّـرْكِ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ والسَّلامَةِ من النَّار.

٤ - بَيانُ جَزاءِ العبادِ إذا أَخْلَصوا العبادَةَ لله وهو دُخُولُ الجنة والسَّلامَةُ من عذاب النَّار .

٥ - مَنْ أَشْرَكَ بالله في عبادته اسْتَحَقَّ الْعَذاب .

٦ - جَوازُ كِتْمانِ بَعْضِ مَسائِلِ العلم عَمَّنْ يُخْشَىٰ مِنْه التَّهاوُنُ في أَداءِ الْواجِباتِ أو فِعْلُ بعضِ الْمحَرَّماتِ .

التدريبـــات

التـدريـب الأول :

ضع علامة (ـــــ) أمام العبارة الصَّحيحةِ لكلِّ مما يأتى :

١ - أَرْدَفَ خالدٌ بَكْراً .

(   ) أَرْكَبُهُ أمامَهُ .

(   ) أَرْكَبُهُ خَلْفَهُ .

(   ) أَرْكَبُهُ بجانبهِ .

٢ ـ كنتُ رِدْفَ سَعِيــدٍ .

(   ) على الطائرة .

(   ) على السيارة .

(   ) على الدرَّاجة .

٣ ـ يُبَشِّــرُ

(   ) يُخْبِرُ بما يَسُرُّ .

(   ) يُخْبِرُ بما سَيكونُ .

(   ) يُخْبِرُ بِمَا مَضىٰ .

٤ ـ الشِّــرْك .

(   ) تَسْوِيَةُ النَاسِ فى العمل .

(   ) تَسْوِيَة غيرِ الله بالله فيما هو خاصٌّ به .

(   ) تَسْوِيَة الفقراءِ بالأغنياء .





التـدريـب الثاني :

اِمْلأ الْفَراغاتِ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ :

١ ـ أباحَ الشَرْعُ ...... بَعْـضِ مسائـلِ العلـمِ عَمَّنْ يُخْشىٰ منـه ...... في أداءِ الْواجباتِ أَوْ فِعْلُ الْمُحرَّماتِ .

٢ ـ أَرْدَفَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ عَلَى ......

٣ ـ إذا أُوكِلَ إليكَ عملٌ فَـ...... فيهِ .

٤ ـ لا ...... اجْتِنَابُ الشِّرْكِ وحده لدخولِ الجنة .

٥ ـ حَثَّ الإسلام عَلَى ...... في أداءِ الواجباتِ و ...... العِبَادات .

٦ ـ وَعَدَ اللهُ الْمُؤمِنِينَ بالجَنَّةِ ...... مِنْهُ .

الكلمـــات

- الشِّرْك
- كِتْمان
- التَّنَافُس
- نوافِـل
- أَخْلِص
- يَكفِي
- التَهاوُن
- الحِصَان
- تَسْوِية
- تَفَضُّلاً

التـدريـب الثالث :

أَكْمِل كما في النّموذَجين :





النموذج الأول :

حَق اللّهِ على العباد ....
حَقُّ اللهِ على العبـادِ أَنْ يعبـدوه ولايُشْرِكوا به شيئاً

١ - حقُّ الأخِ على أخيهِ ....

٢ - حقُّ الجارِ على جارِه ....

٣- حقُّ الوالدِ على وَلَدِه ....

٤ - حقُّ الزوجِ على زوجتِهِ ....

٥ - حقُّ الولدِ على أبيهِ ....

النموذج الثاني :

(أنا) أَفَلا ....
أَفَلا أُبشِّرُ الناسَ ؟

(أنتما ، أَنْتُمْ ، أَنْتُنَّ ، هُوَ ، هُنَّ)

التـدريـب الرابع :

هاتِ أربع جُمَلٍ مشابهة للنموذج التالى :

النموذج :

لا .... فَـ ....
لاتُبَشِّرْهُمْ فيتَّكِلوا





التـدريـب الخامس :

استخدم كُلًّا من الكلمات التالية فى جملة مفيدة :

اِتِّباع ، جواز ، أَوْجَبَ ، نَحْوَ ، مُتَحَتِّمٌ .

التـدريـب السادس :

١ - فى الحديثِ دليلٌ على تَواضُعِ النَّبِّي عليه السلام ، فما هو ؟

٢ - لماذا سألَ النبيُّ عليه السلام معاذاً مع أَنَّهُ لايعرف الجواب ؟

٣ - ما حَقُّ اللَّهِ على العباد ؟ وما حقُّ العباد على الله ؟

٤ - ماذا فَهِمَ معاذٌ رضيَ اللهُ عنه من هذا الحديث ؟

٥ - لماذا نهى النبيُّ عليه السلام معاذاً عن أنْ يُبشِّر الناس ؟

٦ - هل كانَ نَهْيُ النبيِّ عليه السلام معاذاً للتحريم ؟ ولماذا ؟

٧ - عَلامَ يَتَّكِلُ الناس لو بشَّرهم معاذٌ رضيَ اللهُ عنهُ ؟

٨ - هَلْ بَشَّرَ مُعاذٌ النَّاسَ بِقَوْلِ الرَّسول صلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ ؟
وكَيفَ عَرفْتَ ذلك ؟





أُسُسُ الدِّينِ الإسلامي

الكلمات الجديدة :

أُسُس ، طَلَعَ / يَطْلُعُ ، بَياض ، سَواد ، أَثَر : (عَلامَة) ، رُكْبَة ، فَخِـذ ، السَّـاعة : (الْقِيامَة) ، أَمارَة : (عَلامة) ، الْحُفاة ، الْعُراة ، الْعـالَـة ، رِعـاء : (رُعـاة) ، الشَّاء : (الشِّياه ـ الْغَنَم) ، تَطـاوَلَ / يَتطاوَلُ : (في الْبُنْيانِ) ، مَلِيّا : (زَمناً طويلاً) ، أَسْنَدَ / يُسْنِدُ .

عن عُمَرَ بن الخَطَّاب[١] رضي الله عنه قال : بَينما نَحْنُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يومٍ ، إذْ طَلَعَ علينا رَجُلٌ شديدُ بياضِ الثِّياب ، شَديدُ سَوادِ الشَّعَـرِ ، لايُرَى عليه أَثَـرُ السَّفَر ، وَ لايَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، حَتَّى جَلسَ إِلَى النبي صلى الله عليه وسلم فَأَسْنَدَ رُكْبَتيهِ إِلَى رُكْبَتيهِ ، وَوَضَـعَ كَفَّيهِ عَلَى فَخِـذَيه ، وقـال : يا مُحَمَّـدُ أَخْبِـرْني عن الإسلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الإِسْلامُ أَنْ تَشْهَدَ أَن لا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ وأَنَّ محمـداً رسـولُ الله ، وَتُقيمَ الصَّـلاة ، وتُؤْتيَ

(١) هو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي ، ثاني الخلفاء الراشدين ، لما أسلم أعز الله المسلمين بإسلامه فلذلك لقب بالفاروق ، بويع بالخلافة يوم وفاة أبي بكر فقام بها خير قيام وضرب بعدله المثل ، وهو من العشرة المشهود لهم بالجنة ، وهو أول من وضع التاريخ الهجرى ، طعنه ابو لؤلؤة المجوسي فتوفي بعد ثلاث ليال ودفن في حجرة عائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وله ثلاث وستون سنة رضى الله عنه .



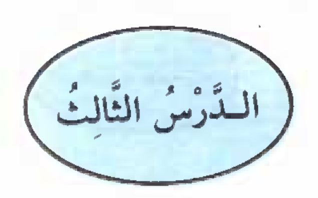


الزَّكاة ، وتَصومَ رمضان ، وتَحُج الْبيتَ إن اسْتَطَعْتَ إليهِ سبيلا» ، قال : صَدَقْتَ ، قال : فَعَجبْنا له يَسْأَلُه ويُصَدِّقُه ، قال فَأَخْبِرْني عن الإيمان ، قال : «أَنْ تُؤْمِنَ باللهِ وملائكَتِهِ وكُتُبِهِ ورُسُلِهِ واليوم الآخِرِ ، وتُؤْمِنَ بالقَدَرِ خَيرِهِ وشَرِّهِ» قال : صَدَقْتَ ، فَأَخْبِرْني عن الإحْسان ، قال : «أَنْ تَعْبُدَ الله كَأَنَّـك تَراه ، فَإِنْ لم تَكُنْ تَراهُ فإِنَّـه يراكَ» قال : فَأَخْبِرْني عن السَّاعَةِ ، قال : «ما الْمَسْؤولُ عنها بأَعْلَمَ مِن السَّائل » قال : فَأَخْبِرْني عَنْ أَمارَتِها ، قال: « أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَها ، وَأَنْ تَرَى الْحُفاةَ الْعُراة الْعالَةَ رِعـاء الشَّاءِ يَتَطاوَلونَ في الْبُنْيانِ» قال : ثُمَّ انْطَلَقَ ، فَلَبِثْتُ مَلِيّاً ، ثم قال : «يَاعُمَرُ أَتَدْري مَن السَّائل ؟» قُلْتُ : الله ورسوله أَعْلم ، قال : «فإِنَّه جبريل أتاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دينَكُمْ»[1] .

---

(١) رواه مسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب الإيمان ، تعريف الإسلام والإيمان ، ١/١٥٧-١٦٠ .





الكلمات الجديدة :

أُصـول ، قَواعِـد : (أُسُس) ، أَلْصَقَ / يُلْصِقُ ، وَلِيُّ الْأَمْـر ، الْوُجود : (عَكْسُ الْعَدَم) ، مُنَزَّه ، الْكَمال ، النَّقْص ، حافي ، سَتَرَ/ يَسْتُـرُ : (غَطَّىٰ) ، اَلْخُشوع ، فَسَّرَ/ يُفَسِّرُ ، نَكَحَ/ يَنْكِحُ ، الْأَمَة ، الْإِماء : (جَمْعُ أَمَةٍ) ، الْقُصور : (جَمْعُ قَصْرٍ) ، التَّصْديق ، قَدَّرَهُ/ يُقَدِّرُه : (قَدَّرَهُ اللّٰهُ) ، اِسْتَأْثَرَ بِهِ/ يَسْتَأْثِرُ ، اِكْتَسَبَ/ يَكْتَسِبُ .

معاني المفردات والتَّراكيب :

أُسُسُ الدِّينِ الْإِسلامي : أُصولُهُ وَقَواعِدُه الْعامَّة .

ذاتَ يَومٍ : في يوم من الْأَيَّام .

طَلَعَ : ظَهَرَ .

أَثَرُ السَّفر : عَلامَةُ السَّفر .

أَسْنَدَ رُكْبَتيهِ إِلَىٰ رُكْبَتَيهِ : أَلْصَقَ رُكْبَتيهِ بِرُكْبَتَي النَّبِي صلى الله عليه وسلم .



الدَّرْسُ الثَّالِـثُ

وَضَع كَفَّيهِ عَلَىٰ فَخِذيهِ : وَضَع كَفَّيهِ عَلَىٰ فَخِذَي النبي صلى الله عليه وسلم[1] .

شَهادَةُ أَن لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ : الاعْتِقادُ والتَّصديقُ بِأنَّهُ لامَعْبودَ بِحقّ إلّا اللَّهُ .

شَهادَةُ أَنَّ مُحَمَّداً رسولُ اللَّهِ : الاعْتِقادُ والتَّصديقُ بِأَنَّهُ رَسولُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، يَجبُ عَلَىٰ الْخَلْقِ تَصْـديقُـه وطـاعَتُـه فيما يَأْمُرُ بِهِ ، وَاجْتِنابُ ما يَنْهَىٰ عَنْهُ .

تُقيم الصَّلاة : تُحافِظُ عليها وتُؤَدِّيها عَلَى أَحْسَن هَيْئَةٍ .
تُؤْتي الزكاة : تَدْفَعُها لِمُستَحقِّها ، أَوْلِوَلِيِّ الْأَمْرِ الشَّرْعِي .
الْبيت : الْكَعْبَة الْمُشَرَّفة .
تَحُجُّ البَيتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيهِ سبيلًا : تَذْهَبُ إِلَى بَيتِ اللَّهِ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ إِنْ كُنْتَ قادِراً على ذلك .
عَجِبْنا : تَعَجَّبْنا .
الإيمان : التَّصديق والاعْتِقاد .
الإِيمانُ بالله : التَّصديق بِوُجودِهِ وَأَنَّهُ موصوفٌ بِصفاتِ

---

(١) انظر فتح الباري ١/١١٦ .

الوَحْـدَةُ الثَّالِثَة　　　　الدَّرْسُ الثَّالِـثُ

		الْكَمال ، مُنَزَّهٌ عن صِفات النَّقْص .
الإيمانُ بالملائكَةِ	:	التَّصديقُ بوُجودِهِمْ ، وَأَنَّهُمْ كما وَصَفَهم اللَّهُ : ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيفْعَلُونَ مَا يُؤمَرُونَ﴾[1]
الإيمانُ بالْكُتُبِ	:	التَّصديق بِأَنَّهَا كلامُ الله ، وأَنَّ ماجاء فيها حَقٌّ[2] .
الإيمانُ بالرُّسُلِ	:	التَّصديق بِأَنَّهم صادِقون فيما أَخْبَروا بِهِ عن اللَّهِ .
اليوم الآخِر	:	يومُ القيامة .
الإيمانُ باليومِ الآخِرِ	:	التَّصديقُ بما يَكونُ فيه من الْبَعْثِ والحِساب والجنَّةِ والنَّارِ وغير ذلك مِمَّا ذُكِرَ في القرآن والسُّنَّة .
الإيمان بالْقَدَرِ	:	التَّصديق بِأَنَّ كُلَّ ما حَدَثَ وَيَحْدُثُ في هذه الدُّنيا صادِرٌ عن عِلْمِ اللَّهِ وقُدْرَتِه وإرادَتِهِ.
الإحسان	:	إتْقَانُ الْعَمَلِ والإخْلاصُ فيه .
السَّاعَة	:	مَوعِدُ يوم الْقِيامَةِ .

---

(١) سورة التحريم، من الآية ٦ .

(٢) وذلك قبل التحريف والتبديل لبعض ماجاء فى الكتب السابقة للقرآن أما القرآن فقد حفظه الله من التغيير والتبديل قال تعالى ؛ ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ سورة الحجر، الآية ٩ .

الوَحْـدَةُ الثَّالِثَـةُ

الدَّرْسُ الثَّالِـثُ

أَمارَتُها	:	عَلامَتُها .
الْأَمَة	:	الْجارِيَة الْمَمْلُوكَة .
رَبَّتُها	:	سَيِّدَتُها .
الْحُفاة	:	جَمْعُ حافٍ وهُوَ مَنْ لايَلْبَسُ حِذاءً .
الْعُراة	:	جَمْعُ عارٍ وهُوَ مَنْ لَيس عَلَىٰ جِسْمِهِ شَيءٌ مِنَ الْمَلابِسِ ، أومَنْ لايَجِدُ ما يَسْتُرُ جَميعَ جِسْمِهِ .
اَلْعالَة	:	الْفُقَراء ، جَمْع عائِلٍ .
رِعَاء	:	جَمْعُ راعٍ ، والرَّاعي مَنْ يَحْفَظُ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ ونَحْوَها ويَرْعاها .
الشَّاء	:	الْغَنَم .
يَتَطاوَلونَ	:	كُلُّ واحِدٍ يُحاوِلُ أَنْ يَكونَ أَطْوَلَ مِنَ الآخَرِ .
الْبُنْيان	:	بِناءُ الْقُصور .
اِنْطَلَقَ	:	ذَهَبَ مُسْرِعاً .
لَبِثْتُ مَلِيّاً	:	مَكَثْتُ زَماناً طَويلاً .

معنى الحديث :

كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم جالِساً مَعَ بعضِ أَصحابه فجاءَهُم



جبريلُ عليه السلام في صورةِ رجلٍ غيرِ معروفٍ ، وجَلَسَ قريباً من النبي صلى الله عليه وسلم ، فَسَـأَلَـهُ عن الإسْـلام ، فَأَخْبَرَه بأَرْكانِه الْخَمْسَةِ ، فقال جبريلُ : (صَدَقْتَ) ، فَعَجبَ الصَّحابةُ من ذلك لأَنَّه يَدُلُّ على أَنَّ السَّائلَ عارِف بما يَسْأَلُ عنه .

ثم سأله عن الإيمان فأَخبره بأَركانه السِّتَّة .
ثم سأله عن الإحسانِ فَأَخْبَرَه عنه .

والإحْسانُ أَعْلَى درجاتِ العِبادَةِ لأَنَّ أَداءَها يكونُ عَلَى أَحْسَنِ هَيْئَةٍ من الإخلاصِ والْخُشوعِ لله تَعالى .

ثم سَأَلَهُ عن مَوْعِدِ يوم القِيامَةِ فأجابَه النبي صلى الله عليه وسلم بقـولـهِ : «مَـا الْمَسْؤولُ عنها بأَعْلَمَ مِنَ السَّائلِ» ، ومعناه : أَنا وأَنْتَ لانَعلَمُ شيئاً عنْ ذلك ولايَعْلمه إلّا اللَّهُ وَحْدَه .

فسأله عن الْعَلامَةِ الَّتي يُعْرَفُ بها قُرْبُ ذلك الْيوم ، فَذكَرَ له أَنَّ مِنْ علاماته : «أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَها» وقد فُسِّرَ ذلِك بأَنْ يَنْكِحَ الْحُكَّامُ والْأَغْنياءُ الْإمَاءَ فَيلِدْنَ لَهُمْ فيكونُ الْمولودُ ذكراً كان أَو أُنْثَى كالسَّيِّدِ لأُمِّه ، لأَنَّه اكْتَسَبَ الشَّرَفَ مِنْ أَبيهِ وصار سَبَباً في رَفْعِ مَكانَةِ أُمِّهِ ، ومِنْ علاماتِ





يوم القيامةِ أَنَّ رِعَاءَ الشَّاءِ ومَنْ هُو مِثْلُهُمْ من الفُقَراءِ والْمُحْتاجين يَصيرونَ أَصْحابَ أَمْوالٍ كثيرةٍ فيَتَنافسون ببناءِ الْقُصورِ الْعاليَةِ .

وبعد أَنْ ذَكَرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعضَ علاماتِ يوم القيامة انْصَرَفَ جبريلُ من المجلِس وانْصَرَفَ الصَّحابَةُ ، وبَعْدَ مُدَّةٍ لَقِيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عُمَر بن الْخَطَّاب الَّذي كان حاضراً ذلك الْمَجْلِسَ فسأله هل عَرَفَ السائلَ ؟ فذكَرَ له عُمَرُ أَنَّه لَمْ يَعْرِفْهُ ، فَبَيَّنَ له النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ جبريلُ جاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دينَهم ، وذلك بأَنْ يُرْشِدَهُم إلى أُصولِ دِينِهِمْ وقواعِدِه العامَّة .

ما يُستفادُ من الحديث :

١ـ مَعْرِفَةُ أُصولِ الدِّينِ الإسلامي وقَواعِده العامَّة .

٢ ـ يَنْبَغي للمسلم أَنْ يُحافِظ على نَظافَةِ جِسْمِهِ ومَلابِسِهِ ، لأَنَّ جبريلَ جاءَ في أَحْسَنِ هَيْئَةٍ .

٣ ـ وُجُوبُ الإيمانِ بالْقَدَرِ وَأَنَّ ما قَدَّرَهُ اللَّهُ عَلَى الإنْسانِ مِنْ خيرٍ أو شَرٍّ يَجِبُ الرِّضَىٰ بِهِ .

٤ ـ وَقْتُ قيامِ السَّاعَةِ مِمَّا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِعِلْمِه .





التدريبـــات

التدريب الأول :

ضع أَمام كل كلمةٍ في القائمة (أ) مُرادِفَهـا من القائمة (ب) :

القائمة (ا)	القائمة (ب)
١ ـ السَّاعة	رُعَاةٌ
٢ ـ قَوَاعِد	رَبُّ الدَّارِ
٣ ـ أَمارَة	القيامة
٤ ـ سَتَرَ	أُسُـــس
٥ ـ طَـلَـعَ	زَمَـنٌ طويلٌ
٦ ـ الْأَمَـــةُ	الْحَاكِمُ
٧ ـ اَلْعَالَةُ	الفقراء
٨ ـ وَلِيُّ الْأَمْرِ	اَلْجَارِيَةُ الْمَمْلُوكةُ
٩ ـ الشـــاء	الحُفاة
١٠ـ سَيِّدُ الدَّارِ	غَطَّـــى
١١ ـ رِعَـاءُ	عَلَامَة

١٢ - مَلِــيٌّ
الْغَنَم
ظَهَــرَ

التـدريب الثاني

ضَعْ علامة (✓) أمامَ التكملة المناسِبَة :

١ - شديدُ بياضِ الثيابِ :

( ) ثِيابُهُ نظيفةٌ .
( ) ثِيابُهُ قديمَة .
( ) ثيابُهُ طويلةٌ .

٢ - لايُرىٰ عليهِ أَثَرُ السفرِ ، لأنَّهُ :

( ) جاء ماشِياً .
( ) كان في المسجدِ .
( ) أبيض الثيابِ .

٣ - أَثَرُ السفرِ :

( ) الْمَشْيُ في السفر .
( ) علامةُ السفر .
( ) حُبُّ السفر .





٤ ـ «أَخْبِرْني عن الساعة» ، يَسْأَلُ عنْ :

(   ) الآلةِ التى يُعْرَفُ بها الوقت.

(   ) الفترةِ من الزمان .

(   ) نِهايةِ الحياةِ الدنيا .

٥ ـ «لَبِثْتُ مَلِيّاً» :

(   ) انتظرتُ في المسجد .

(   ) مَكَثْتُ زماناً طويلاً .

(   ) خَرَجْتُ في الحالِ .

التدريب الثالث :

(أ) هاتِ المفرد لكلٍّ من الكلمات التالية :

حُفاة ، عُراة ، عَالَة ، أمارات ، الشاء ، أُصُول

(ب) هاتِ الْمُثَنَّى وَ الْجَمْعَ لِكُلٍّ مِنَ الْكَلِماتِ التَّالِيَةِ ؟

حافي ، عـاري ، والي ، أَمَةٌ ، قاعِدةٌ .

التدريب الرابع :

املأ كُلًّا من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

الوَحْـدَةُ الثَّالثـةُ

الدَّرْسُ الثَّالِـثُ

	الكلمـــات
١ - بَنىٰ خالدٌ .... جميـلةً .	الْكَمالُ
٢ - .... لِلَّهِ وَحْدهُ .	اسْتَأْثَرَ
٣ - وَضَعَ الإِسلام .... ثابتةً للتعامُل بينَ النَّاس	أَسْنَدَ
٤ - بينما كنتُ ماشياً فى الطريق .... بَكْراً .	قَواعِدَ
٥ - .... الرجُلُ بأَمْوالِه وَلَم يُعْطِ أَقاربَهُ .	قُصُوراً
٦ - بُنِيَ الإِسْلامُ عَلى .... سَليمَةٍ .	لَقيتُ
٧ - .... العَامِلُ ظَهْرَهُ عَلَىٰ الحَائِط .	أُسُسٍ
	سَتَرَ

التدريب الخامس :

رتب كُلًّا من الكلمات التالية لِتُكَوِّنَ جُمَلاً وابدأ بما تحته خط :

١ - الحديثَ ، فَسَّرَ، العالِمُ .

٢ - خالدٌ ، الأوراقَ ، أَلْصَق ، الجِدارِ ، علىٰ .

٣ - وَجْهَها ، سَتَرَتِ ، المرأةُ .

٤ - صِفاتِ ، اللَّهُ ، عن ، النقْصِ ، مُنَزَّهٌ



٥ - قَدَّر ، أنْ أَحُجَّ ، اللهُ ، لي ، البيتَ .

٦ - هذا ، البِناءُ ، لِمَنْ ، الجميلُ ؟

التدريب السادس :

هاتِ أربعَ جُمَلٍ مشابهة لكلٍّ من النماذج التالية :

النموذج الأول : بينما نحنُ جلوس عند خالدٍ دَخَلَ رجلٌ

النموذج الثاني : أنتم تتطاولونَ في البنيانِ

النموذج الثالث :

سَأَلْتَني عَن السَّاعَةِ ، مَا الْمَسؤولُ عَنْها بأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ

التدريب السَّابع :

استخدمْ كُلًّا من الكلماتِ التالية في جُملةٍ مُفيدةٍ :

سَوادُ - رُكْبَة - نَكَحَ - كَف - فِخذ - اِكْتَسَبَ - اَلْوُجودُ - الخُشُوع .





التدريب الثامن :

أَجِبْ عن الأسئلةِ التالية :-

١ - أيْنَ كانَ يجلس عمرُ بنُ الخطَّابِ رَضي الله عنه ؟

٢ - هَلْ كانتْ ثِيابُ الرجُلِ نظيفةً ؟ وكيفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ ؟

٣ - لماذا جلس الرجلُ قريباً من النبيّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم؟

٤ - ما أركان الإِسلام ؟

٥ - ما أركانُ الإِيمان ؟

٦ - ما معنىٰ شهادة أن لا إلهٰ إلاّ الله ، وأنَّ محمداً رسولُ الله ؟

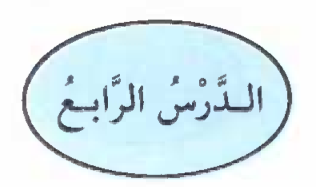
٧ - لماذا تعجَّبَ الصحابةُ من قَوْلِ الرجل «صدقتَ» ؟

٨ - اذكر كتابيْنِ - غير القرآن الكريم - من الكتب التى أنزلها اللهُ تعالىٰ على رُسُلِه ؟

٩ - لماذا يتطاولُ رعاءُ الشاءِ بالبنيان ؟

١٠ - مَا الْهَدَفُ مِنْ مَجيء جِبْريلَ عَلَيْهِ السَّلامُ ؟





صِفَـةُ الوُضُـوءِ

الكلمات الجديدة :

اَلْمَوْلَى : (اَلْعَبْدُ الْمُعْتَقُ) ، عَتيق : (مُعْتَق : بفَتْح التَّاءِ) ، وَضُوء : (مـاءُ الْوُضوءِ) ، أفرَغَ / يُفرِغُ : (صَبَّ) ، تَمَضْمَضَ / يَتَمَضْمَضُ ، اِسْتَنْشَقَ / يَسْتَنْشِقُ ، اِسْتَنْثَرَ / يَسْتَنْثِرُ، مَوْصِل : (مكان الاتِّصال) ، العَضُـد ، أَمَـرَّ / يُمِـرُّ ، مُبَلَّل ، نَظَّفَ / يُنَـظِّفُ ، صَرَفَـهُ / يَصْرِفُهُ : (أَبْعَدَهُ) ، إرْشاد ، اِقْتِداء ، أَفْعال : (أَعْمال) .

عن حُمْرانَ[1] مَوْلَى عُثْمانَ بن عَفَانَ[2] أَنَّه رَأى عثمانَ رضي الله عنه دعا بوَضوءٍ فَأَفْرَغَ على يَدَيهِ من إنائه فغَسَلَهُما ثلاثَ مَرَّاتٍ ، ثم أَدْخَلَ يَمِينَهُ في الْوَضوءِ ، ثم تَمَضْمَضَ واسْتَنْشق واسْتَنْثَرَ ، ثم غسل وَجْهَهُ ثلاثاً ، ويَدَيهِ إلى المِرْفَقَين ثلاثاً ، ثم مسح برَأْسِهِ ، ثم غسل كُلَّ رِجْلٍ ثلاثاً ، ثم قال : رَأَيْتُ النبي صلى الله عليه وسلم يتوضَّأُ نَحْوَ وُضوئي

(١) هو حمران بن أبان ، كان رقيقاً فاشتراه عثمان بن عفان وأعتقه ، كان من تابعي أهل المدينة ومحدثيهم ، نزل البصرة فيما بعد وتوفى سنة خمس وسبعين رحمه الله .

(٢) هو عثمان بن عفان بن أبي العاص القرشي ، ثالث الخلفاء الراشدين ، أسلم قديما وهاجر الهجرتين ، زَوَّجه النبي صلى الله عليه وسلم ابنته رقية ، فلما توفيت زوجه أختها أم كلثوم فسمي (ذا النورين) ، وقد بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ، قُتِلَ شهيداً سنة خمس وثلاثين وله ثنتان وثمانون سنة وقيل تسعون سنة رضي الله عنه .



الـدَّرْسُ الرَّابعُ

هذا ، وقال : «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضوئي هذا ثم صَلَّىٰ ركعتين لا يُحَدِّثُ فيهما نَفْسَهُ غَفَر اللهُ له ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[1] .

معاني المفردات :

الْوُضُوء	: بضَمِّ الْواوِ الأُولَىٰ : فِعْلُ الْوُضُوءِ ، وهو غَسْلُ الْوَجْهِ ، ثم اليدين إِلَىٰ الْمِرْفَقَيْنِ ، ثم مَسْحُ الرَّأْسِ ، ثم غَسْلُ الرِّجْلَيْنِ إِلَىٰ الكَعْبَيْنِ .
الْوَضُوء	: بفَتْحِ الْواوِ الأُولَىٰ : الْماءُ الَّذي يَتَوَضَّأُ بِهِ الإِنْسانُ .
مَوْلَىٰ عُثْمان	: عَتيقُ عُثْمانَ .
دَعا بوَضُوءٍ	: طَلَبَ ماءً لِيَتَوَضَّأَ بِهِ .
أَفْرَغَ	: صَبَّ .
يَمينه	: يَدُه الْيُمْنَىٰ .
تَمَضْمَضَ	: أَدْخَلَ الْماءَ في فَمِهِ وَحَرَّكَهُ .
اِسْتَنْشَقَ	: جَذَبَ الْماءَ بِنَفَسِهِ إِلَىٰ باطِنِ أَنْفِهِ .
اِسْتَنْثَرَ	: أَخْرَجَ الْماءَ مِنْ أَنْفِهِ بَعْدَ الاسْتِنْشاقِ .

---

(١) رواه البخاري ومسلم وهذا لَفْظ البخاري . صحيح البخاري ، كتاب الوضوء ، باب المضمضة في الوضوء ، ١/٧٢ ، الحديث ١٦٢ . وصحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب الطهارة ، باب صفة الوضوء وكماله ، ٣/١٠٩ ، ١١٠ .

الْمِرْفَقان : تَثْنِيَةُ مِرْفَقٍ ، وهو مَوْصِلُ الذِّراعِ في الْعَضُدِ .
مَسَحَ بِرَأْسِهِ : أَمَرَّ يديه الْمُبَلَّلَتين بالْماءِ عَلَىٰ رَأْسِهِ .
لايُحَدِّثُ فيهما نَفْسَهُ : لايُفَكِّرُ بشَيْءٍ خارِجٍ عَنْ صلاتِهِ .
ماتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ : ما سَبَقَ مِنْ مَعْصِيَتِهِ لِلَّهِ .

معنى الحديث :

كان أَصحابُ النبي صلى الله عليه وسلَّم مِنْ أَحْرَصِ النَّاسِ عَلَىٰ تَعلُّمِ أَحْكامِ الدِّين وتَعْليمها .

وفي هذا الحديثِ أَرادَ عُثمانُ رضي الله عنه أَنْ يُبَيِّنَ كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَوَضَّأُ ، فَقَدْ طَلَبَ مِنْ أَحَدِ الْحاضرين عنده أَنْ يُحْضِرَ له ماءً ، فَلَمَّا جاءَ به غَسَلَ عُثمانُ يديه ثلاثَ مَرَّاتٍ لِيُنَظِّفَهُما ، ثم تَمَضْمَضَ واسْتَنْشَقَ واسْتَنْثَرَ لِيُطَهِّرَ فَمَهُ وأَنْفَهُ ، ثم غَسَلَ وَجْهَهُ ثلاثا ، ثم غسلَ يَدَيه مع مِرْفَقَيهِ ثلاثا ، ثم مَسَحَ بِرَأْسِهِ[1] ، ثم غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ ثلاثاً .

وإلى هُنا يَنْتَهي الْوُضوءُ الَّذي وَرَدَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) تُمْسَحُ الأُذُنانِ تَبعاً لِمَسْحِ الرَّأْسِ لورود بعضِ الأَحاديثِ في ذلك .



الـدَّرْسُ الرَّابِعُ

وقد أَخْبَرَ عثمانُ رضي الله عنه الحْاضِرين بِأَنَّه رأى النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَتَوَضَّأُ مِثْلَ هٰذا الْوُضُوءِ .

ومعنى ذلك : إِرْشادُ النَّاسِ إِلى الاقْتِداءِ بِأَفعالِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم في الْوُضُوءِ . ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ بقولِ النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما فَرَغَ مِنْ هٰذا الْوُضوءِ ، ومَعناهُ:أَنَّ مَنْ تَوَضَّأَ هٰذا الْوُضوءَ الْكامِلَ وَصَلَّى بَعْـدَهُ رَكْعتين لَمْ يُفَكِّـرْ فيهمـا بما يَصْرِفُهُ عَنْ صلاتِهِ فَإِنَّ اللهَ سُبْحانَهُ يَعْفو عَنْه ويُسامِحُهُ عَنِ الْمَعاصي الَّتي عَمِلَها فيما سَبَق جَزاءً له على هٰذا الْعَمَلِ الصَّالح .

والـذُّنوبُ الَّتي يَغْفِرُها اللهُ بِسَبَبِ الْوُضُوءِ والصَّلاةِ هِيَ الصَّغائِرُ ، أَمَّا الْكبائِرُ فلابُدَّ لَها مِنَ التَّوبَةِ .

مايستفاد من الحديث :

١ - صِفَةُ الْوُضُوءِ الْكامِلِ .

٢ - يَكْفي لِمَسْحِ الرَّأْسِ بالْماءِ مَرَّةٌ واحِدَةٌ .

٣ - اِلْتِزامُ التَّرْتيبِ بَيْنَ أَعْضاءِ الْوُضُوءِ فلا يُقَدَّمُ مُتَأَخِّرٌ مِنْها عَلَىٰ ما سَبَقَهُ .



الوَحْـدةُ الرابعـةُ

الـتـدريبـــات

التدريب الأول :

ضَعْ أمامَ كُلِّ كلمةٍ فى القائمة (أ) مرادفَها من القائمة (ب) :

القائمـة (أ)	القائمة (ب)
١ ـ عتيق	أَبْعَدَهُ
٢ ـ أَفْرَغَ	نَظَّفَ
٣ ـ صَرَفَهُ	استنشَقَ
٤ ـ طَهَّرَ	مَوْلـىٰ
	صَــبَّ

التدريب الثانى :

ضَعْ علامة (✓) أمامَ المعنى الصَّحيح لما يأتي :

١ ـ تَمَضْمَضَ :

(   ) غَسَلَ فَمهُ بالماء .

(   ) غَسَلَ أَنْفَهُ بالماءَ .

(   ) غَسَلَ رأسَهُ بالماءَ .

٢ ـ اِسْتَنْثَرَ :

( ) أَخْرَجَ الماءَ مِنْ فَمِهِ .

( ) أَخْرَجَ الماءَ مِنْ أَنْفِهِ .

( ) صَبَّ الماءَ على رَأسِهِ .

٣ ـ مَوْلَى عثمان بن عفان :

( ) قَريبُ عُثمانَ بنِ عَفَّان .

( ) عَتِيقُ عُثَمانَ بن عَفَّان .

( ) جَارُ عُثمان بنِ عَفَّان

٤ ـ اِسْتَنْشَقَ :

( ) أَدْخَلَ الَماء فِي فَمِهِ .

( ) أَخْرَجَ الَماء مِنْ أَنْفِه .

( ) أَدْخَلَ الماء فِي أَنْفِهِ .

٥ ـ الوَضوء :

( ) صِفَةُ الوُضوء .

( ) ماءُ الوُضوء .

( ) أعضاءُ الوُضوء .





التدريب الثالث :

إِملأ كُلًّا من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

١ ـ ربَّنا ...... عنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ .

٢ ـ المُسلمُ ...... الناسِ على الوَفاءِ بالوَعْدِ .

٣ ـ ...... خالدٌ الماءَ على جَسَدِهِ .

٤ ـ اَلْماءُ ...... البَـدَنَ .

٥ ـ كَانَ سيدُنا بلالٌ ...... لأبي بَكْرٍ الصديق رضيَ اللهُ عنهما .

الكلمـــات
يُطَهِّرُ
عَبْداً
مَوْلًى
اصْرِفْ
أَفْرَغَ
أَحْرَصُ

التدريب الرابع :

هات ثلاث جُمَلٍ مشابهة لكلٍّ من النموذجيْنِ التاليَيْن :

النَّموُذَجُ اَلأَوَّلُ : **تَمَضْمَضْ لِتُنَظِّفَ فَمَكَ**

النَّموُذَجُ الثَّانِي : **مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّىٰ غُفِرَ له ما تقدَّمَ من ذَنْبِهِ**





التدريب الخامـــس :

استخدمْ كُلًّا من الكلمات التالية فى جملةٍ مفيدة :

صَرَف ، الكبائر ، الْعَضُــد ، الصَّغائر .

التدريب السادس :

(أ) هاتِ الفعلَ المضارِعَ والأمرَ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مَاضٍ :

اِسْتَنْثَرَ ـ أَرْشَدَ ـ اِقْتَدى ـ اِسْتَنْشَقَ ـ تَمضْمَضَ .

(ب) هات المفرد لكلِّ جَمْعٍ مِمَّا يَأْتِي :

الكبائر ـ أَفْعال ـ العِبادات ـ الصَّغائر .

التدريب الســابع :

أَجبْ عن الأسئلة التالية :

١ ـ ماذا فَعَلَ عثمانُ رضيَ اللهُ عنه بعد أن دعا بالوَضوءِ ؟

٢ ـ كَمْ مرَّةً تَمَضْمَضَ عثمان وكم مرَّة غَسَلَ وَجْهَهُ ؟

٣ ـ هَلْ غَسَلَ عثمانُ رضيَ اللهُ عنهُ رَأْسَهُ ؟ ولِماذا ؟





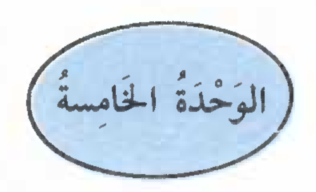
٤ ـ مَا أَعْضاءُ الوُضوء التى ذُكِرَتْ فى الحديث ؟

٥ ـ اُذْكُر الآيةَ الَّتى ذَكَرَتْ صِفَةَ الوضوءِ في سورة المائدةِ .

٦ ـ هل تُغْفَرُ الْذنوبُ التي سَبقت لمَنْ حدَّث نَفْسَه في صَلاته ؟

٧ ـ ما الفرق بينَ الوَضوءِ (بِفَتْحِ الواو الأولى) والوُضوء (بضم الواو الأولى) .

٨ ـ ما هَدَفُ عثمان رضيَ الله عنه من هذا الوُضوءِ ؟





الطُّمَأْنِينَةُ في الصَّلاة

الكلمات الجديدة :

اِعْتَدَلَ / يَعتدِلُ : (قائماً) ، اِسْتَقَرَّ / يَسْتَقِرُّ ، اِنْتَصَبَ / يَنْتَصِبُ ، الْمُسيء ، التَّسْبيح ، أُخَر ، جُمْلَةٌ مِنَ الْأَرْكَانِ : (بَعْضُ الْأَرْكانِ) ، تَعيَّنَ / يَتَعيَّنُ ، الشَّهادتان ، أَحْسَنَ / يُحسِنُ ، تَمَّ / يَتِمُّ .

عن أَبي هُـرَيْرَةَ[١] رضي الله عنه أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلَّم دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّىٰ ، ثم جاءَ فَسَلَّمَ عَلَىٰ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فَرَدَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عليه السـلام ، فقال : «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» ، فَصَلَّىٰ ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقـال : «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» ثلاثاً ، فقال : وَالَّذي بَعَثَكَ بالْحَقِّ ، فَما أُحْسِنُ غيرَهُ فعلِّمْني ، قال : «إذا قُمْتَ إلى الصَّلاةِ فَكَبِّرْ ، ثم اقْرَأْ ما تَيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرآنِ ، ثم ارْكَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ راكعاً ، ثم ارْفَعْ حتى تَعْتَدِلَ قائماً ، ثم اسْجُدْ حتَّى تَطْمَئِنَّ ساجداً ثُمَّ ارْفَعْ حتى

(١) أبو هريرة المشهور أن اسمه عبد الرحمن وهو ابن صخر الدوسي ، صحابي جليل، أسلم عام خيبر، وقد لازم النبي صلى الله عليه وسلم واعتنى بحفظ حديثه، وكان من أحفظ الصحابة وأكثرهم حديثا، تولى إمارة المدينة مراراً، توفي سنة ثمان وخمسين من الهجرة وله ثمان وسبعون سنة، رضي الله عنه .





تَطْمَئِنَّ جالساً ثُمَّ اسجُدْ حتى تَطْمَئِنَّ ساجداً ، ثم افْعَلْ ذلك في صلاتِكَ كُلِّها» .[1]

معاني المفردات :

سَلَّمَ : قال : السَّلامُ عَلَيكُمْ .

رَدَّ عليه السَّلامَ : قال : وعليكم السَّلام .

بَعَثَكَ : أَرْسَلَكَ .

بَعَثَكَ بالْحَقِّ : أَرْسَلَكَ بالْحَقِّ ، والْحَقُّ الذي بُعِثَ بهِ محمدٌ صلى الله عليه وسلم هو الْإسلام .

والَّذي بَعَثَكَ بالْحَقِّ : أُقْسِمُ بالَّذي بَعَثَكَ بالحَق ، والَّذي بَعَثَ محمداً صلى الله عليه وسلم هو اللَّهُ .

ما أُحْسِنُ : ما أَعْرِفُ .

كَبِّرْ : قُلْ : (اللَّهُ أَكْبَر) .

ما تَيَسَّرَ : ما سَهُلَ .

تَطْمئِن : تَستَقِرّ .

تَعْتِدل قائماً : تَنْتَصِب قائماً .

(١) رواه البخاري ومسلم وهذا لفظ البخاري . صحيح البخاري كتاب صفة الصلاة، باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمأنينة، ١/٢٧٤ ، الحديث ٧٦٠ . وصحيح مسلم بشرح النووي، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة وأنه إذا لم يحسن الفاتحة ولاأمكنه تعلمها قرأ ماتيسر له من غيرها، ٤/١٠٦، ١٠٧ .





معنى الحديث :

الصَّلاة عَمودُ الإِسْلام وَأَهَمُّ أَرْكانِهِ بعد الشَّهادَتَين ، ولايَتِمُّ إِسْلامُ شَخْصٍ حتى يُؤَدِّيَ الصَّلاةَ ، وقد بَيَّنَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم صِفَةَ الصَّلاةِ بِقَولِهِ وفِعْلِهِ ، ولايُمْكِنُ للمسلم أَنْ يُقيمَ الصَّلاةَ كما أَمرَهُ اللَّهُ حتى يَعْلَمَ كيف تُؤَدَّىٰ .

وهذا الحديثُ يُسَمَّىٰ حديثَ الْمُسِيءِ صَلاتَهُ ، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم جالِساً في مَسْجِدِهِ بالمدينةِ ، فدَخَلَ الْمَسْجِدَ رَجُلٌ فَصَلَّىٰ صلاةً لم يُتِمَّ قِيامَها ولارُكوعَها ولا سُجُودَها .

وقد كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَنْظُرُ إِلَيهِ ، ولَمَّا فَرَغَ الرَّجُلُ مِنْ صلاتِهِ جاءَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فَسَلَّمَ عليه ، فَرَدَّ النبيُّ عليه السلامَ وأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَ ويُعيدَ صلاتَهُ لِأَنَّها غيرُ صَحيحَةٍ .

وقَدْ أَدَّىٰ الرَّجُلُ الصلاةَ ثلاثَ مَرَّاتٍ ، وفي كُلِّ مَرَّةٍ يَأْمُرُه النبيُّ صلىٰ الله عليه وسلم أَنْ يَرْجِعَ ويُعيدَ صَلاتَهُ ، وبعد الْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ أَقْسَمَ أَنَّهُ لايَعْرِفُ إلا ذلك ، وطَلَبَ من النبي صلى الله عليه وسلم أَنْ يُعَلِّمَهُ الصَّلاةَ الصَّحيحةَ ، فَأَمَرَهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا وَقَفَ لِيُصَلِّيَ أَنْ يُكَبِّرَ ، وهذه هِيَ تَكْبيرَةُ الإِحْرام ، وبعد ذلك يَقْرَأُ ما تَيَسَّرَ له حِفْظُهُ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثم يَرْكَعُ ويَطْمَئِنُّ في رُكوعِهِ ، ثم يَرْفَعُ رَأْسَهُ من الرُّكوع





حتى يَعْتَدِلَ قائماً ، ثم يَسْجُدُ على الْأَرْضِ ويَطْمئِنُّ في سُجودِهِ ، ثم يَرْفَعُ من سُجودِهِ ويَجْلِسُ مُطْمَئِناً في جُلوسِهِ ، ثم يَسْجُدُ ثانيةً كالأُولَى .

وإلى هُنا تكونُ قد تَمَّتْ أفعالُ الرَّكْعَةِ ، ولذا : فَقَدْ أَمَرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ذلك الرَّجُلَ أَنْ يُؤَدِّيَ كُلَّ رَكعاتِ الصَّلاةِ على هذه الصِّفَةِ ، لأنَّ الْمُصَلِّيَ إذا اطْمَأَنَّ في صلاته أَدَّاها بِخُشوعٍ ، واسْتطاعَ أَنْ يَقولَ ما أُمِرَ به من القراءة والتَّسْبيح والذِّكْرِ والدُّعاءِ .

وقد اشْتَمَلَ هذا الحديثُ عَلَىٰ مُعْظَمِ أَرْكانِ الصَّلاةِ مِنْ أَقْوالٍ وأَفْعالٍ ، أَمَّا بَقِيَّةُ الْأَقْوالِ والأفعالِ فَقَدْ جاءَ بَيانُها في أَحاديثَ أُخَرَ .

ما يستفاد من الحديث :

بَيانُ جُمْلَةٍ من أَرْكانِ الصَّلاة ، وهي :

١ ـ تَكْبيرَةُ الْإِحْرامِ بلفظِ : (اللَّهُ أَكْبَر) ، ولاتَصِحُّ الصَّلاةُ بدونها ، وتكونُ في الرَّكْعَةِ الأولى مِنَ الصَّلاةِ فقط .

٢ ـ قِراءَةُ ما تَيَسَّرَ من القرآن في كُلِّ رَكْعَةٍ ، وتَتَعَيَّنُ قِراءهُ الْفاتِحَةِ لِمَنْ يُحْسِنُها[1] .

(١) تتعين قراءة الفاتحة في كل ركعة، لقوله صلى الله عليه وسلم : «لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب» . انظر صحيح البخاري، ١/٢٦٣، الحديث ٧٢٣ . وقد ورد في رواية أبي داود لحديث المسيء صلاته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بقراءة الفاتحة، قال : «إذا قمت فتوجهت إلى القبلة فكبر، ثم اقرأ بأم القرآن وبما شاء الله أن تقرأ . . . .» انظر سنن أبي داود ، ١/٥٣٧، ٥٣٨، الحديث ٨٥٩ .



٣ - الرُّكوعُ ، والرَّفْعُ منه ، والسُّجودُ مَرَّتين ، والجُلوسُ بين السَّجْدَتين .

٤ - الطُّمَأْنينَةُ في جميع الأَرْكانِ، ولاتَصِحُّ الصَّلاةُ بدونها .

التدريبـــات

التدريب الأول :

ضع علامة (✓) أمامَ الكلمة المرادفة لما تحته خط :

١ - بَعَثَكَ بالحقِّ ،

( ) أعطاكَ ( ) أرسلكَ ( ) منعك .

٢ - اقرأْ ما تيسَّر من القرآن .

( ) سَهُل ( ) وجد ( ) صَعُبَ .

٣ - اِرْكَعْ حتَّى تَطْمَئِنَّ راكعاً .

( ) تَقِفَ ( ) تَرْكَعَ ( ) تَسْتَقِرَّ .

٤ - أَقْوالُ الصَّلاةِ وَأَفْعالُها جاءَ بَيانُها فِي أَحاديث أُخَر.

( ) ضَعِيفَة ( ) صَحِيحَة ( ) أُخْرَى .





٥ ـ تَتَعَيَّنُ قِراءةُ الفاتحة في الصَّلاة لِمَنْ يُحْسِنُها .

(   ) تَجِبُ (   ) تجوز (   ) تستحبُّ .

٦ ـ الرَّفْعُ مِنَ الرُّكوعِ مِنْ أَرْكانِ الصَّلاةِ .

(   ) الْجُلوسُ (   ) اَلاعْتِدالُ (   ) السُّجودُ .

التدريب الثانى :

املأ كلًّا من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :-

	الكلمات
١ ـ اِنْكَسَرَ ...... الخيمة فسقطتْ على رؤوس مَنْ فيها .	يستقرُّ
٢ ـ لا أَستطيع أن ...... فى جلوسي لألمٍ في ظهري .	اِنْتَصَبَ
٣ ـ سالمٌ ولدٌ صغيرٌ لا ...... فى مجلسه .	المُحسِن
٤ ـ بعد سنتيْن من العمل ...... البناءُ قويّاً جميلاً .	عمود
٥ ـ ...... فى عَمَلِهِ لاَ يَسْتَحِقُّ الأَجْرَ .	الشهادتانِ
٦ ـ ...... هما : شهادة أن لا إله إلَّا الله وشهادة أنَّ محمداً رسول اللَّهِ .	المُسيء
	أَعْتَدِلَ





التدريب الثالث :

هات ثلاث جملٍ مشابهة لكلٍّ من النموذجين التاليين :

النموذج الأول :

اِرجعْ فَصَلِّ فإنَّكَ لم تُصَلِّ .
اِذهبْ فأحضرْ جَوَازَكَ فإنَّكَ لم تُحضِرْهُ .
اِذهبي فنظفي الغرفة فإنكِ لم تُنظفيها .

النموذج الثانى :

إذا قمتَ إلى الصلاة فكبِّر .
إذا سألت فاسْألِ اللَّهَ .
إذا جاء أبوكَ فأكْرِمْهُ .

التدريب الرابع :

أكمل كما فى النموذجين :

النموذج الأول : دخل رجلٌ المسجد ....

دخل رجلٌ المسجدَ فصلّى ثم جاء فسلَّمَ على الإمامِ فَرَدَّ عليه السلام.





١ ـ دخل رجلان المسجد ....

٢ ـ دخل رجالٌ المسجد ....

النموذج الثاني :

أنا ....
أنا أُحسِنُ الصــلاةَ .

(أنتِ ، هُما ، هُنَّ ، أَنْتُمْ) .

التدريب الخامس :

استخدم كلًّا من الكلمات التالية في جملة مفيدة :

تَمَّ ، يشتمل ـ خُشُوع ، التسبيح .

التدريب السادس :

أَجِبْ عن الأَسئلة التالية :

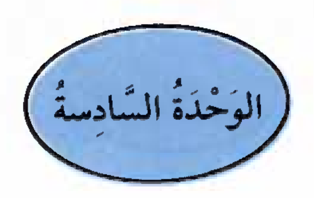
١ ـ لماذا أَمَرَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلَّم الرجلَ بإِعادة الصلاة ؟

٢ ـ من الذى بَعَثَ محمداً صلّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ بالحقِّ ؟

٣ ـ ما الحقُّ الذى بُعِثَ به محمدٌ صلَّىٰ اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ؟

٤ ـ إلامَ أشارَ الرجلُ بقوله : «لا أُحْسِنُ غَيْرَ هذا» ؟

٥ ـ ما واجبُ العلماءِ المسلمين تجاه أَبْناء الأُمَّةِ الإِسْلامِيَّة ؟





فَـريضَـةُ الزَّكَـــاةِ

الكلمات الجديدة :

كَريمَة : (أَفْضَلُ الْمالِ) ، كَرائم : (كَرائِمُ الْأَمْوالِ) ، حِجاب : (مـانِـع) ، اِنْقـادَ/ يَنْقـادُ ، الْمُزَكِّي ، نِصاب : (لِلزَّكاةِ) نَبَّه/ يُنَبِّهُ ، الْجُهَّال ، فُروع : (لِلشَّيْءِ) ، الْوَسَط : (الشَّيْءُ الْوَسَط) ، مُسْتَجابٌ - مُسْتَجابَةٌ ، أَسْهَل : (لِلتَّفْضيل) ، صَرَفَ لَهُ/ يَصْرِفُ لَهُ : (صَرَفَ لَهُ الزَّكاةَ) .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ [١] رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لِمُعاذِ بن جَبَلٍ حين بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ : «إِنَّكَ سَتَأْتي قوماً أَهْـلَ كِتَـابٍ ، فإِذا جِئْتَهُـمْ فَادْعُهُـمْ إلى أَنْ يَشْهَدُوا أن لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رسولُ اللَّهِ ، فَإِنْ هُمْ أطاعوا لَكَ بذلك فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قد فَرَضَ عليهم خَمْسَ صَلَواتٍ في كلِّ يومٍ ولَيلَةٍ ، فَإِنْ هُمْ أَطاعوا لك بذلك فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قد فَرَضَ عليهم صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنيائِهِمْ فَتُرَدُّ

---

(١) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، . ولد بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين، لازم النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ عنه الحديث، كما روى الحديث عن جماعة من الصحابة، كان يلقب بالبحر وحبر الأمة، وكان عمر رضي الله عنه يقدمه مع الأشياخ لعلمه وفضله، انتقل إلى الطائف وتوفي بها سنة ثمان وستين من الهجرة، وله إحدى وسبعون سنة، رضي الله عنه .

على فُقَرائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَطاعوا لك بذلك فَإِيَّاكَ وَكَرائِمَ أَمْوالِهِمْ ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلوم فَإِنَّهُ ليس بينَهُ وبينَ اللَّهِ حِجابٌ[١] .

معاني المفردات :

فَرِيضَة	:	ما أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِبادِهِ .
الزَّكاة	:	جُزْءٌ واجِبٌ في مالٍ مَخْصوصٍ لِطائِفَةٍ مَخْصوصَةٍ .
بَعَثَهُ إِلَىٰ الْيَمَنِ	:	أَرْسَلَهُ إِلى الْيَمَنِ .
أَهْل كِتابٍ	:	عِنْدَهُمْ كِتابٌ مِنَ الْكُتُبِ الَّتي أَنْزَلَها اللَّهُ على رُسُلِهِ ، وأَهْلُ الكتابِ هُم : الْيَهودُ والنَّصارَىٰ .
أطاعوا لك	:	انْقادوا لك ولَمْ يَعْصوكَ .
فَرَضَ	:	أَوْجَبَ .
صَدَقَة	:	هي الزَّكاةُ ، وسُمِّيَتْ صَدَقَةً لِأَنَّ أَداءَها دَليلٌ على صِدْقِ إيمانِ الْمزكِّي .
أَغْنِياؤُهُمْ	:	جَمْعُ غَنِيّ ، وهو من يَمْلِكُ مالاً كثيراً ، ومعناه هنا : مَنْ يَمْلِكُ نِصاباً مِنَ الْأَمْوالِ الَّتي تَجِبُ فيها الزَّكاةُ .

(١) رواه البخاري ومسلم، وهذا لَفْظ البخاري، صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا، ٢/٥٤٤ ، الحديث ١٤٢٥ . وصحيح مسلم بشرح النووي، كتاب الإيمان ، باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام، ١/١٩٦ ، ١٩٧ .

الوَحْدةُ السادِسَةُ

الدَّرْسُ السادِسُ

فُقَراؤُهُمْ	: جَمْعُ فَقيرٍ ، وهُوَ مَنْ لا يَجِدُ مايَكْفيهِ .
إيَّاكَ	: معناها هنا : التَّحذير .
كَرائِم	: جَمْعُ كَرِيمَةٍ . وهي أَفْضلُ الْمالِ وأَحْسَنُهُ .
إيَّاكَ وكَرائِمَ أَمْوالِهِمْ	: احْذَرْ ، لاتَأْخُذْ أَفْضَلَ أَمْوالِهِمْ وَأَحْسَنَها .
الْمَظْلوم	: مَن اعْتُدِيَ عَليه بغَيرحَقٍّ .
دَعْوَةُ الْمَظْلوم	: سُؤالُه رَبَّهُ أَنْ يُعاقِبَ مَنْ ظَلَمَهُ .
اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلوم	: تَجَنَّب الظُّلْمَ لِئَلَّا يَدْعُوَ عَلَيْكَ الْمَظْلومُ .
حِجــابٌ	: مانِعٌ .

معنى الحديث :

أَرْسَلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مُعاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى أَهْلِ الْيَمَن لِيَدْعُوَهُمْ إِلَىٰ الإسلام ، وقَدْ نَبَّهَ عَلَى أَنَّهم أَهْلُ كِتابٍ لِيُخاطِبَهم بما يُناسِب .

فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَهُمْ أَوَّلاً إِلَىٰ أَنْ يَشْهَدوا أَن لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ محمداً رسـولُ اللَّهِ ، فَإِذا أَطـاعـوه وقَبِلوا ذلك فهذا يَعْني أَنَّهم قَبِلوا الإِسْلامَ ودَخَلوا فيه ، فَيَدْعوهم بعد الشَّهادَتين إِلَى أَداءِ الصَّلواتِ الخمسِ ، لأَنَّها أَهَمُّ أَرْكانِ الإِسْلامِ بعدهما .



فَإذا انْقادوا لذلك أَخْبَرَهم أَنَّ على الأَغْنياءِ حَقّاً واجباً في أَمْوالِهم وهُوَ الزكاة ، تُدْفَعُ إِلىٰ الْفُقَراءِ مُساعَدَةً لهم .

وقَدْ حَذَّرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مُعاذاً أَنْ يَأْخُذَ أَفْضَلَ أَمْوالِهم في الـزكـاة ، لِأَنَّ أَكْثَـر النَّاس لايَرْضَونَ بذلك ولكنْ تُؤْخَذُ الزكاة من الْوَسَطِ . كما حَذَّرَهُ من الظُّلْم ، لِأَنَّ الظُّلْمَ مُحَرَّمٌ ، والْمَظْلومُ سوفَ يَدْعو رَبَّهُ عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَه ، واللَّهُ يَسْتَجيبُ لِدُعاءِ الْمَظْلومِ ولَوْ كانَ عاصِياً .

وَلَمْ تُذْكَـرْ بَقِيَّةُ أَرْكانِ الإِسلام وَفُروعه لِأَنَّ ما ذُكِرَ في الْحَديث هُو الْأَصْـلُ ومـا بَعْدَهُ تابِعٌ له ، فإذا قَبِلَ الْإِنْسانُ هذه الثَّلاثَةَ فَإِنَّه سيكونُ مُسْتَعِدّاً لِقَبولِ ماسِواها لِأَنَّه أَسْهَلُ . والله أعلم .

ما يستفاد من الحديث :

١ ـ شَهادَةُ أَن لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وأَنَّ محمداً رسولُ اللَّهِ : أَهَمُّ الْواجِباتِ على الإِنْسانِ ، وَأَوَّلُ مايُدْعَىٰ إِليه النَّاسُ .
٢ ـ الصَّلاةُ أَعْظَمُ الْواجبات بَعْدَ الشَّهادَتين .
٣ ـ بَيانُ فريضَةِ الزَّكاةِ في الْأَمْوال .
٤ ـ أَهَمُّ مَنْ تُصْرَفُ له الزكاة هم الفُقَراء .



٥ - لاتُدْفَعُ الزَّكاةُ إِلَىٰ الْكافِرِ الْفَقيرِ .

٦ - تُدْفَعُ الزكاةُ إلى فُقَراءِ الْمَكانِ الَّذي وَجَبَتْ فيه[1] .

٧ - لا مانِعَ مِنْ أَنْ تُدْفَعَ الزكاةُ إِلَىٰ الْوالي الشَّرْعي ، أَوْ إِلَىٰ نائِبِهِ لِيَدْفَعَها إِلَىٰ مُسْتَحِقّيها .

٨ - لايَجوزُ أَخْذُ الزكاةِ مِنْ جَيِّدِ المالِ إِلَّا إذا رَضِيَ صاحِبُه .

٩ - التَّحذيرُ مِنَ الظُّلْمِ ، وأَنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلومِ مُسْتَجابَةٌ .

التدريبـــات

التدريب الأول :

ضع أمام كل كلمة فى القائمة (أ) مرادفها من القائمة (ب) .

القائمة (أ)	القائمة (ب)
١ - كرائم الأموال .	أطاعَ .
٢ - حجابٌ .	أعطـــاهُ
٣ - صَرَفَ لَهُ	كريمة

(١) الأصل أن الزكاة تدفع إلى فقـراء المكـان الذي وجبـت فيه ، ويجوز نقلها إلى مكان آخر عند الاستغـناء عنهـا أو وجـود مصلحـة في ذلك .

الوَحْدةُ السادِسةُ



٤ ـ انقادَ .... أفضلُ الأموال .

مانعٌ

التدريب الثانى :

املأ كلًّا من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

١ ـ اِحْذَرْ دَعْوَةَ المظلوم فإنها ....

٢ ـ وضعتْ فاطمةُ .... على وَجْهِها .

٣ ـ .... خالدٌ الزكاة لمستحقِّيها .

٤ ـ تَجِبُ زكاةُ المال إذا بلغ ....

٥ ـ سُمِّيَتِ الزكاةُ صدَقةً ، لأنَّ أداءَها دليلٌ على صِدْق إيمان ....

٦ ـ تُؤْخَذُ الزكاة مِن .... المال .

الكلمات

- النِّصابَ
- وَسَط
- صَرَفَ
- المُزَكِّى
- الزكاةَ
- الحجابَ
- مستجابة

التدريب الثالث :

رتِّب الكلمات التالية لتصير جُمَلاً وابْدَأْ بما تحته خط :

١ ـ الْخَطَر ، نَبَّه ، أخاهُ ، المسلمُ ، عَلَىٰ

٢ ـ وَسَطِ ، الأموال ، الزكاةُ ، مِنْ ، تُؤْخَذُ .



٣ ـ الناسُ ، فيما ، وليَّ الأمرِ ، أَمَرَ بِهِ ، أَطاعَ .
٤ ـ تُطِع ، لا ، الجُهَّالَ .
٥ ـ عَلَىٰ ، المُجاهدينَ ، العدوُّ ، اِعْتَدَىٰ
٦ ـ هذا ـ أَسْهَلُ ـ العَمَلُ ـ قَبْلَهُ ـ الَّذي ـ مِن

التدريب الرابع :

ضع علامة (✓) أمام التكملة الصحيحة لما يأتى :

١ ـ أهل كتابٍ .

( ) يعرفون القراءةَ والكتابةَ .
( ) عندهم كتابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ .
( ) يبيعون الكتب في الْأسوَاق .

٢ ـ إياكَ وكرائمَ أموالهم .

( ) لَا تَأْخُذْ أَكْثَرَ أَمْوالِهم .
( ) لَا تَأْخُذْ أَقَلَّ أَمْوالِهم .
( ) لَا تَأْخُذْ أَفْضَلَ أَمْوالِهم .





٣ ـ فَرَضَ اللهُ الصَّلاَةَ .

(   )حَثَّ عَلَيْهَا .

(   ) أَوْجَبَهَا .

(   ) نَبَّهَ عَلَيْهَا .

٤ ـ اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ .

(   ) أَكْرِم الرَّجُلَ الْمَظْلُومَ .

(   ) اِحْذَرْ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ .

(   ) أَجِبْ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ .

٥ ـ ليس بينه وبين اللهِ حجابٌ .

(   ) اللهُ يُحِبُّ دعاءَ المظلوم .

(   ) اللهُ يَرُدُّ دُعاءَ المظلوم .

(   ) اللهُ يُجيبُ دُعاءَ المظلومِ .

التدريب الخامس :

هاتِ ثلاث جمـــلٍ مشابهة لكلٍّ من النموذجيْن التاليَيْن :

اِتَّقِ دعوةَ المظلوم فإنها مستجابةٌ .

اِتَّقِ البردَ فإنَّهُ مُضِرٌّ بالصِّحَّةِ .





التدريب السادس :

هات ثلاث جملٍ مشابهة لكل من النموذجين التاليين :

إِيَّاكَ وَ كَرَائِمَ أَمْوَالهِم
إِيَّاكَ والْجلُوسَ في الطريقِ .

التدريب السابع :

استخدم كلاًّ من الكلمات التالية فى جملةٍ مفيدة :

انْقادَ ، المُزَكِّي ، مُستجاب ، اعْتدىٰ ، فروع ، الجُهَّال .

التدريب الثامن :

أَجِبْ عن الأسئلة التالية :

١ ـ ما المقصودُ بأهلِ الكتاب ؟
٢ ـ لماذا لم يأمر النبيُّ صلَّى عليهِ وسلَّمَ بقتال أهلِ اليمنِ أوَّلاً ؟
٣ ـ ما معنى شهادَة أَن لا إِلهَ إلاَّ اللَّه ؟
٤ ـ ما معنى شهادة أَنَّ محمداً رسولُ اللهِ ؟





٥ ـ ما أوَّلُ شيْءٍ يُطْلَبُ من الكافر إذا دعي إلى الإسلام ؟

٦ ـ ما كرائمُ الأموال ؟ مَثِّلْ لذلك .

٧ ـ مَن الفُقَراء ؟

٨ ـ لَمْ تُذْكَرْ كلّ أركان الإسلام فى الحديثِ ، بِمَ نُفَسِّرُ ذلك ؟

٩ ـ مِمَّ حذَّر الرسول صلى اللهُ عليه وسلَّمَ معاذاً ؟ ولماذا ؟

١٠ ـ لِماذا سُمِّيتِ الزكاة فى الحديثِ «صدقةً» ؟

١١ ـ اذكُرْ بعضَ الآيات التي وردَ فيها الأمرُ بأداء الزَّكاة .



الـدَّرْس السَّابِعُ

النَّهْيُ عن تَناجي اثْنين دونَ الثَّالِثِ

الكلمات الجديدة :

تناجَىٰ / يَتَناجَىٰ ، التَّناجي ، أَحْزَنَ / يُحْزِنُ ، الْمُناجاة ، الْمُحادَثَة : (التَّحَدُّث) ، رَوابط ، فُرْقَة ، أَضْمَرَ / يُضْمِرُ ، اسْتِهانَة ، الْكَراهِيَة ، انْفَرَدَ / يَنْفَرِدُ ، انْتِظار ، حَلَّ / يَحِلُّ : (صار حَلالاً) ، الْمُتَناجونَ ، أَحْدَثَ / يُحْدِثُ : (سَبَّبَ) ، بِناءً عَلَىٰ ذلك .

عن عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ[1] رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلىٰ الله عليه وسلم : «إذا كُنْتُم ثلاثةً فَلا يَتَناجَىٰ اثْنانِ دونَ صاحِبِهِما فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ»[2] .

معاني المفردات :

التَّناجِي وَ الْمُناجاة : الْكلامُ سِرّاً بين اثنينِ فَأَكْثَر ، الْمُحادَثَـةُ بِصَوتٍ مُنْخَفِضٍ .

---

(١) هو أبـو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي، من السابقين إلى الإسلام، هاجر الهجرتين، وشهد بدراً ومابعدها من المشاهد، خدم النبي صلى الله عليه وسلم، وكان من علماء الصحابة وقد انتشر علمه بكثرة أصحابه الذين أخذوا عنه . توفي بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة وقد جاوز الستين، رضى الله عنه وأرضاه .

(٢) رواه البخاري ومسلم وأبو داود، وهذا لفظ مسلم . صحيح البخاري، كتاب الاستئذان، باب : إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة، ٥/٢٣١٩، الحديث ٥٩٣٢ . وصحيح مسلم بشرح النووي، كتـاب السـلام، باب تحريم منـاجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه، ١٤/١٦٨ . وسنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في التناجي، ٥/١٧٨، ١٧٩، الحديث ٤٨٥١ .

الوَحْدةُ السَّابِعَةُ



لا يَتَناجَىٰ اثنانِ : لا يَتَكَلَّمانِ سِرّاً . (لا) هُنا : نافِيَة ، فَالْجُمْلَةُ نَفْيٌ في اللَّفْظِ وَنَهْيٌ في الْمَعْنَىٰ .

يُحْزِنُه : يُؤْذيهِ وَيُضايِقُهُ .

معنى الحديث :

يَحْرِصُ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلَّم على تَقْوِيَةِ رَوابِطِ الْأُخُوَّةِ بين المسلمين ، ويَنْهَىٰ عن كُلِّ أَمْرٍ يُحْدِثُ الْعَدوَاة والْفُرْقَةَ بينهم .

ففي هَذا الحديث يَنْهَىٰ أَنْ يَتَناجَىٰ شَخْصانِ بحضور شَخْصٍ ثالثٍ مَعَهُما ، لِأَنَّ ذلك يُؤْذيهِ ويُضايِقُهُ ، لِأَنَّه سوفَ يَظُنُّ أَنَّهما يَتحدَّثانِ عَنْه بما يَكْرَهُ ، أَوْ يُضْمِرانِ لَه شرّاً ، أَوْ أَنَّه شَخْصٌ غَيْرُ مَرْغوبٍ في حُضورِهِ مَعَهُما ، ولا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَسْمَعَ الْكَلامَ الَّذي يَجْري بَيْنَهُما ، وفي هذا اسْتِهانَةٌ بِهِ .

وبناءً على ذٰلك تَكونُ النَّتيجَةُ حُصولَ الْعَداوَةِ والْكراهِيَةِ مِنْهُ لهما ، وهٰذا أَمْرٌ يُحارِبُهُ الْإِسْلام .

لٰكِنْ عِنْدَما يُريدُ شَخْصٌ مُناجاةَ شَخْصٍ آخَرَ ومَعَهُما ثالِثٌ ، يَجِبُ عليهما الانْتِظارُ حتى يَخْتَلِطوا بالنَّاس ، أو يَذْهَبَ الشَّخْصُ الثَّالِثُ ،





لِيَنْفَرِدَ الاثْنانِ بالكلامِ فيما بَيْنَهُما ، ويَزولَ الْمَحْذُورُ الَّذي أَشارَ إِليه الحديثُ .

ما يستفاد من الحديث :

١ ـ لا يَحِـلُّ أَنْ يَتَناجَىٰ اثْنانِ دونَ الثَّالِثِ ، أَو ثلاثَة فَأَكْثَر دونَ واحِدٍ مِنْهُم إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ بِذٰلِكَ .

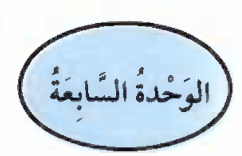
٢ ـ النَّهْيُ عن التَّناجي إذا كانَ في أَمْرٍ مُباحٍ ، أَمَّا إِذا كانَ في أَمرٍ غَيْرِ مباحٍ فإِنَّ التَّناجيَ حرامٌ ولو لَمْ يَكُنْ مَعَ الْمُتَناجِينَ أَحَدٌ .

٣ ـ إِذا كانـوا أَرْبَعَـةً فَتَناجَىٰ اثنانِ دونَ اثنينِ ، أَوْ كانوا أَكْثَرَ مِنْ ذلك فَتَناجَىٰ جَماعَةٌ دونَ جَماعَةٍ فَلا مانِعَ .

٤ ـ يُلحَقُ بالنَّهي الْمَذكورِ ما إِذا أَنفَرَدَ اثْنانِ بالحديثِ بِلُغَةٍ لَا يَفْهَمُها الثَّالِثُ مَعَ وجودِ لُغَةٍ مَفْهومَةٍ بين الْجَميعِ .

٥ ـ الإِسْلامُ يُرَبّي أَتْباعَهُ على الْخُلُقِ الْكَريمِ والسُّلوكِ الْمُسْتَقيمِ .





التدريبـــات

التدريب الأول :

إملأ كلًّا من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

	الكلمـات
١ ـ غَضِبتْ سعادُ لأنَّ صَدِيقَتَيْهاَ كانتا .... دونَها .	أُضْمِرُ
٢ ـ .... بيْن اثنيْن .... الثالثَ الموجودَ معهما .	المناجاةُ
٣ ـ وَضَعَ الإِسلامُ الأُسُسَ لـ........ روابِطِ المحبة بين المسلمين ، وإِزالة أسباب........	تقوية
٤ ـ أنا لا .... في قلبي إلَّا الخيرَ لجميعِ المسلمين .	بناءً على
٥ ـ لا أُكْثِرُ من الطعامِ .... نصيحةِ الطبيبِ	تُناجي
	تُحْزِنُ
	تتناجيان
	الفُرْقة

التدريب الثاني :

اقرأ كلًّا من النماذج التالية ثم أكمل ما بعدها من إنشائك .

النموذج الأول : يُحْزِنُني أنَّ أخاكَ لايعرف اللغةَ العربية .



الـدَّرسُ السَّابِعُ

النموذج الثاني : لاتَضْرِب طفلك فإن ذلك يُحْزِنُهُ .

النموذج الثالث : إذا كنتَ تأكل فلا تُكثِرْ من الطعام فإِنَّ ذلك يضرُّكَ

التدريب الثالث :

أكمل كما فى النموذج :

النموذج : ناجَى ....

ناجىٰ بَكرٌ خالداً/ تناجىٰ بَكْرٌ وخالدٌ/ تناجىٰ الرجلان .

(كاتَبَ ، قابلَ ، صافَحَ ، قاتَلَ)

التدريب الرابع :

استخدم كُلًّا من الكلمات التَّالِيَة في جملةٍ مفيدةٍ :

اسْتِهانَة ، الكراهية ، انتظار ، زوال ، ينفرد ، يَحِلُّ ، المتناجون ، يُحْدِثُ .





التدريب الخامس :

ضَعْ أسئلةً مُناسبةً للأجوبة التالية :

١ ـ نعم ، نَهى الإسلامُ عن تناجي اثنينِ دون صاحبهما ولو كان الكلامُ مُباحاً .

٢ ـ يُرَبِّي الإسلامُ أتباعه على الْخُلُق الكريم .

٣ ـ أَرْشَدَ الرَّسولُ صلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّمَ أَتباعه إلى عَمَلِ الْخَيْرِ .

٤ ـ عرفتُ مرض صديقي ، وبناءً على ذلك عُدْتُهُ .

التدريب السادس :

أجِبْ عن الأسئلة التالية :

١ ـ ما معنى المنُاجاة ؟

٢ ـ ما سببُ النَّهْي عن تناجي اثنيْن بحضور ثالثٍ ؟

٣ ـ إذا كان الحاضِرون أكثَر من ثلاثةٍ ، فَهَلْ يجوزُ التَّناجي بَيْنَ اثنيْنِ ؟ ولماذا ؟

٤ ـ في سورة الْمُجادَلَة آيات تُبَيِّنُ أدبَ الْمُناجاةِ فاذْكُرْها ؟





مِنْ آدابِ السَّلام

الكلمات الجديدة :

ذُرِّيَّة ، نَقَصَ / يَنْقُصُ ، توثيق ، عُرَى الْمَحَبَّـة ، إلْهـام ، تَوفيق ، تَنـاقُص ، الـنَّقـائص ، الْعُيوب ، أَبْشَـع : (لِلتَّفْضيل) ، عُذْر ، الإِصْبَع ، (عِلْمُ) : الاجْتِماعِ ، خَلْق : (مَصْدَر : خَلْقُ الإنْسانِ) .

عَنْ أَبي هُرَيرَةَ رضي اللَّه عنــه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَطولهُ سِتُّونَ ذِراعاً ، ثم قال : اذْهَبْ فَسَلِّمْ على أُولئِـكَ مِنَ الْمـلائِكة ، فاسْتَمِعْ ما يُحَيُّونَكَ ، تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِك ، فقـال : السَّلام عليكُم ، فقالوا : السَّلامُ عليكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَزادوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صورةِ آدَمَ ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى الآنَ»[1] .

معاني المفردات :

آدَم : أَبو الْبَشَر .

(١) رواه البخاري ومسلم، وهذا لَفظ البخاري . صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته ٣/١٢١٠ الحديث ٣١٤٨ . وصحيح مسلم بشرح النووي كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، ١٧/١٧٨ .

الوَحْـدةُ الثّامنَةُ

الـدَّرسُ الثّامِـنُ

ذِراع : معناهـا هنا : مِنْ طَـرَفِ الْمَرْفِـقِ إِلَىٰ طَـرَفِ الأَصْبَـعِ الْوُسْطَىٰ .

يُحَيُّونَكَ : يُجيبونَكَ ويَرُدُّونَ عَليك .

تَحِيَّة : هِي السَّلام .

ذُرِّيَّتك : أولادك .

السَّلامُ عَلَيكَ ورَحْمَةُ اللَّه : أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَكَ سالِماً مِنْ كُلِّ شَرٍّ ومَكْروهٍ ، وَأَسْأَلُه أَنْ يَرْحَمَكَ فَيُدْخِلَك جَنَّتَه ولا يُعذِّبَكَ .

عَلَىٰ صُورةِ آدمَ : على هيئَتِهِ وصِفَتِهِ .

مَعْنى الحديث :

مِنْ أَهْـدافِ الإِسْـلام السَّامِيَةِ تَوْثيقُ عُرَىٰ الْمَحَبَّةِ ، وَتَقْوِيَةُ رَوابِطِ الْأُخُوَّةِ بين الْمُسْلِمينَ ، وَمِنْ أَسْبابِ ذَلِك التَّحِيَّة .

ففي هذا الحديثِ يُخْبِرُنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم كيفَ أَمَرَ اللَّهُ سبحانَه آدمَ عليه السَّلام أَنْ يُسَلِّمَ على الْملائكةِ ، وكيفَ رَدُّوا عليه ، لِتَكونَ تلك تَحِيَّتَنا

وذلِـك أَنَّ اللَّهَ لَمَّا أَكْمَلَ خَلْقَ آدمَ أَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَىٰ جَماعَةٍ مِنَ





الْملائكَةِ جالِسينَ عَلَىٰ بُعْدٍ فَيُسَلِّمَ عليهم ، ويَسْتَمِعَ إِلَىٰ الْكَلِماتِ الَّتِي سوف يُجيبونَهُ بها ، فَإِنَّها هي التَّحِيَّةُ الَّتي شَرَعَها لآدَمَ وَذُرِّيَّتِه مِنْ بَعْدِهِ ، فذهب آدَمُ وقال : «السلام عليكم» وهذا بتَعْليمٍ مِنَ اللَّهِ له ، أَوْ بِإِلْهامٍ منه لآدَمَ وتَوْفيقٍ ، وقَدْ أَجابَتْهُ الْمَلائِكَةُ بقولِهِمْ : «السلام عَلَيكَ ورحمة الله» فَرَدُّوا التَّحِيَّةَ بِأَحْسَنَ منها .

فَلِذٰلك قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : «فَزادوهُ : وَرَحْمَةُ اللَّهِ» وقد أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ، أَنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ كان طولُهُ في السَّماءِ ستين ذراعاً ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَهُ حَتَّىٰ وَصَلَ إلى ما هو عليه الآنَ ، وَقَدْ فُسِّرَ ذلك بِأَنَّ كُلَّ قَرْنٍ تكونُ نَشْأَةُ أَهْلِهِ في الطُّولِ أَقْصَرَ من الذين قَبْلَهم ، فانْتَهَىٰ تَناقُصُ الطُّولِ إلى هذه الأُمَّةِ واسْتَقَرَّ الْأَمْرُ على ذلك[1] .

كما أَخْبَرَنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ من المؤْمِنينَ سوف يَدْخُلُها على صورةِ آدَمَ ، يعني : على هَيْئَتِهِ في الطُّولِ وَالْحُسْنِ وَالْجمالِ والسَّلامَةِ من النَّقائصِ والْعُيُوبِ .

---

(١) انظر فتح الباري ، ٦/٣٦٧ .





ما يستفاد من الحديث :

١ ـ السَّلامُ مِمَّا يُقَوِّي رَوابِطَ الْأُخُوَّةِ والْمَحَبَّةِ بين الْمُسْلمين .

٢ ـ تَحِيَّةُ الْمُسْلمين فيما بينهم : (السَّلامُ عَلَيكُم) ، وَرَدُّها : (وعليكم السَّلام) .

٣ ـ لا يجوزُ للمسلم الَّذي يَعْرِفُ هذه التَّحِيَّةَ أَنْ يَتْرُكَها لِيَسْتعمِلَ غَيْرَها .

٤ ـ الْمُبْتَدِئُ بالسَّلام يقُول : (السَّلامُ عليكم) ، أَمَّا في الرَّدِّ فيقول : (وعليكم السَّلام) أو (السَّلامُ عليكم) .

٥ ـ يَجِبُ رَدُّ السَّلام على الْفَورِ ، ولايَجوزُ تَرْكُ الرَّدِّ أَو تَأْخيرُهُ إِلَّا لِعُذْرٍ .

٦ ـ الْماشي يُسَلِّمُ على الْجالِسِ .

٧ ـ رَدُّ السَّلامِ يكونُ بِمِثْلِهِ أَو بِأَحْسَنَ مِنْهُ .

٨ ـ في الْحديثِ رَدٌّ على بَعْضِ الباحثين مِنْ عُلَماءِ الاجْتِماعِ والتَّاريخِ القديم الَّذين يُصَوِّرونَ الْإِنْسانَ الْأَوَّلَ بِأَبْشَعِ صُورَةٍ في الْخَلْقِ والْخُلُقِ .





التدريبـــات

التدريب الأول :

ضَعْ أَمامَ كلِّ كلمة من الكلمات التالية ضِدَّها :

(أَقْصَر ، أَبْشَعُ ، أَوْسَعُ ، أَكْبَرُ ، أَسْرَعُ)

التدريب الثاني :

اِمْلأْ كُلًّا مِنَ الفراغات التالية بالكلمة المناسِبَة :

١ ـ التحيَّةُ تُقَوِّي .... بين الناس .

٢ ـ قال عليه الصلاة والسلام : ما......... صَدقَةٌ من مَالٍ)

٣ ـ أَسْكَنَ إبراهيم عليه السلام من......... عند بيت الله الحرام .

٤ ـ اِنْحَرَفْتُ عنِ السَّيارَةِ .... مِنَ اللَّهِ .

٥ ـ دعا الوالد لابنه بالنجاح و......... في عَمَلِهِ .

٦ ـ أَشْعُرُ بأَلَمٍ في .... الْوُسْطَىٰ .

٧ ـ أَكمَلَ اللَّهُ .... آدم عَلَى أَحْسَنِ صُورَةٍ .

الكلمـــة
ذُرِّيَّتِه
خَلْق
اِلهَاماً
نَقَصَتْ
تَوثيق
عُرىَ المحبَّةِ
التوفيق
أُصْبُعي





التدريب الثالث :

هات جمع كلّ كلمةٍ من الكلمات التالية :

تَحِيَّةٌ ، عَيْبٌ ، باحِثٌ ، سَبَبٌ ، مَلَكٌ

التدريب الرابع :

هات ثلاث جملٍ مشابهة للمنوذج التالى :

النموذج : | لم يزلِ المطرُ ينزلُ حتى امتلأتِ الْمَزارِعُ |

التدريب الخامس :

استخدم كلاًّ من الكلمات التالية في جملةٍ مفيدةٍ :

تَوْثيق ، ذُرِّيَّة ، مَحَبَّة ، أَبْشَع ، تَناقُص

التدريب السادس :

ضَعْ أَسْئِلَةً مُناسِبَةً لِلْأَجْوِبَةِ التالية :

١ ـ لا ، لايَجوز تَرْكُ ردِّ السَّلام إلَّا لِعُذْرٍ .

٢ ـ تَحِيَّةُ الْإِسْلامِ : (السَّلامُ عَلَيْكُم) .



٣ ـ خَلَقَ اللَّهُ آدمَ خَلْقاً حَسَناً .

٤ ـ قَرَأْتُ كِتاباً في عِلْمِ الاجْتِماعِ .

٥ ـ أَشْعُرُ بِأَلَمٍ في أصبعي .

التَّدريبُ السابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسئِلةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ كَمْ كانَ طُولُ آدمَ عَلَيْهِ السَّلامُ ؟

٢ ـ ماذا أَمَرَ اللَّهُ آدَمَ أَنْ يَفْعَلَ ؟

٣ ـ كَيْفَ سَتكونُ أَجْسامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟

٤ ـ كَيْفَ تَرُدُّ عَلَى بعض الباحثينَ الَّـذينَ يُصَـوِّرونَ الإِنْسـانَ الأوَّلَ بِأَبْشَعِ صُورَةٍ في الْخَلْق وَالْخُلُق؟

٥ ـ ما التَّحِيَّةُ الَّتي شَرَعَها اللَّهُ لنا ؟





مِنْ آدابِ الاسْتِئذان

الكلمات الجديدة :

اسْتِئْذان ، مُسْتَأْذِن ، نَاصَرَ / يُنَاصِرُ، إزْعاج ، مُضايَقَة ، اتِّهام ، التَّثَبُّت ، مَذْعور ، كَرَّر / يُكَرِّرُ ، تَحقَّقَ مِنْ / يَتَحَقَّقُ .

عَنْ أَبي سَعَيدٍ الْخُدْرِيِّ[1] رَضي الله عنه قال : كُنْتُ في مَجْلِسٍ من مَجالِسِ الأنصار ، إِذْ جاءَ أَبو موسَى[2] كَأَنَّهُ مَذْعورٌ ، فقال : اسْتَأْذَنتُ عَلَىٰ عُمَرَ ثلاثاً فَلَمْ يُؤذَنْ لي فَرَجَعْتُ ، فقال[3] ما مَنَعَكَ ؟ قُلْتُ : اسْتَأْذَنتُ ثلاثاً فلم يُؤْذَنْ لي فَرَجَعْتُ ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إِذا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُم ثلاثاً فلم يُؤذَنْ له فَلْيَرْجِعْ» ، فقال[4] واللَّهِ لَتُقيمَنَّ عليه بَيِّنَةً . أَمِنْكُمْ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنَ النبي صلى الله عليه وسلم ؟

(١) هو سعد بن مالك بن سنان الخدري الأنصاري ، هو وأبوه صحابيان ، رضي الله عنهما ، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيراً فكان من فقهاء الأنصار وفضلائهم توفى في المدينة سنة أربع وسبعين من الهجرة رضي الله عنه وعن أبيه .

(٢) هو عبد الله بن قيس الأشعري ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فى مكة فأسلم ثم هاجر إلى الحبشة، وقدم إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمه ويجله، وقال له النبي صلى الله عليه عليه وسلم «لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل دواد» لأنه كان حسن الصوت بالقراءة، توفى بمكة وقيل بالكوفة سنة أربع وأربعين من الهجرة رضى الله عنه . .

(٣) القائل هو عمر بن الخطاب .

(٤) القائل هو عمر بن الخطاب .



الدَّرْسُ التَّاسِعُ

فقال أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ[١] : وَاللَّهِ لايقوم معك إِلاَّ أَصْغَرُ الْقَومِ ، فَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَومِ فَقُمْتُ مَعَهُ فَأَخْبَرْتُ عُمَرَ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال ذلك[٢] .

معاني المفردات :

الاسْتِئْذان : طَلَبُ الإذْنِ في الدُّخولِ إِلَىٰ مَحَلٍّ لايَمْلِكُه الْمُسْتَأْذِن .

الأنصار : هم سُكَّانُ المدينةِ مِنَ الْأَوْسِ والْخَزْرَجِ ، سَمَّاهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لِأَنَّهمُ ناصروه وأَعانوه عَلَىٰ أَعْدائِه .

مَذْعور : خائف .

بَيِّنَة : دَليل ، وهو ما يُبَيِّنُ الْحَقَّ ويُظْهِرُه .

---

(١) هو أبو المنذر أبي بن كعب بن قيس الأنصاري، من السابقين من الأنصار، شهد بيعة العقبة الثانية وبدراً وغيرهما من المشاهد، كان يسمى سيد القراء، فهو أحد الذين أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤخذ عنهم القرآن، اختلف في سنة وفاته فقيل مات سنة تسع عشرة من الهجرة وقيل في خلافة عثمان سنة ثلاثين من الهجرة ، وقيل غير ذلك رضي الله عنه .

(٢) رواه البخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم، وهذا لفظ البخاري، صحيح البخاري، كتاب الاستئذان، باب التسليم والاستئذان ثلاثاً، ٥/٢٣٠٥، الحديث ٥٨٩١ . وصحيح مسلم بشرح النووي، كتاب الآداب، باب الاستئذان، ١٤/١٣٠ . وسنن أبي داود، كتاب الأدب، باب : كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان، ٥/٣٧٠، الحديث ٥١٨٠ .

لَتُقِيمَنَّ عليه بَيِّنَةً : لَتُحْضِرَنَّ عَلَىٰ ما قُلْتَ مَنْ يَشْهَدُ لك ويُبَيِّنُ أَنَّ مَا قُلْتَهُ صَحِيحٌ .

معنى الحديث :

حَدَّدَ الإِسْلامُ مَرَّاتِ الاسْتِئْذانِ مَنْعاً لِلْإِزعاجِ والمُضايَقَةِ .

فقد كان أبو سعيدٍ في مجلسٍ من مَجالسِ الْأَنْصارِ ، إِذْ جاءَهُم أبو موسى الأشعريُّ رضي الله عنه وأَخبرَهُمْ أَنَّه استأذَنَ للدُّخولِ على عُمرَ بن الخطاب رضي الله عنه ثلاثاً ـ وقد كان عُمرُ مشغولاً في أَمْرٍ مِنَ الْأُمورِ ـ فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ .

ولهذا فقد رَجَعَ أبو موسى ، لكِنَّ عُمَرَ لَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ رَجَعَ ولَمْ يَنْتَظِرْ ، سَأَلَهُ ، قائِلًا : (ما مَنَعَكَ ؟) ، يعني : لماذا لم تُكَرِّرِ الاسْتِئْذانَ حتى يُؤْذَنَ لك ؟

فأَخْبَرَهُ أبوموسى بالحديثِ ، فَأَقْسَمَ عُمَرُ على أبي موسى أَنْ يُحْضِرَ له مَنْ يَشْهَدُ على ذلك ، فسأل أبوموسى هٰؤلاءِ الْجَماعَةَ من الْأَنْصارِ : هل سَمِعَ أَحَدٌ مِنهم ذلك الحديثَ عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فَأَقْسَمَ أُبَيُّ بنُ كعبٍ أَلَّا يَشْهَدَ له إِلا أَصْغَرُ الْقَومِ ـ ومعناه : أَنَّ هذا





مَشْهورٌ بينهم يَعْرِفُه الصِّغارُ كما يَعْرِفُهُ الْكِبارُ ـ وكانَ أبوسعيدٍ أَصْغَرَ القومِ فذهب مَعَه إلَىٰ عُمَرَ وَأَخْبَرَه .

ولْيُعْلَمْ أَنَّ طَلَبَ عُمَرَ مِنْ أَبي موسى مَنْ يَشْهَدُ لَهُ لَيسَ اتِّهاماً له بالْكَذِبِ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكنْ لِيَتَحَقَّقَ هُوَ بَنَفْسِهِ مِنْ هذا الأمرِ ، ولِيُعَلِّمَ النَّاسَ التَّثَبُّتَ في نِسْبَةِ الْحَديثِ إلَىٰ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فالْحَديثُ عَنْهُ ليس كالحديثِ عَنْ غَيرِهِ .

ما يستفاد من الحديث :

١ ـ لِلْبُيوتِ الْمَسْكونَةِ حُرْمَتُها ، فلا يَجوزُ دُخولُها إلَّا بإذْنِ أَهْلِها .

٢ ـ الاسْتِئْذانُ ثلاثٌ ولايُزادُ عليها إلَّا عِنْدَ الْحاجَةِ .

٣ ـ لايَنْبَغي الإلْحاحُ في الاسْتِئْذانِ أو الانْتِظارُ عِنْدَ البابِ ، بَلْ يَرْجِعُ الْمُسْتَأذِنُ إذا لَمْ يُسْمَحْ له بالدُّخولِ .

التدريبـــات

التدريب الأول :

املأْ كلًّا من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الكلمـــات

يَتَحَقَّقَ

اسْتأذَنَ

نَاصَرَ

بَيِّنَة

اتِّهامُ

الاسْتِئْذانِ

الإزْعاجِ

١ ـ .... أهلُ المدينةِ الرسولَ صلى الله عليه وسلَّم .

٢ ـ حَدَّدَ الإسلام مرَّاتِ الاستئذان مَنْعاً لِـ........ والمضـايقة .

٣ ـ لاتَدْخُلْ إلى المجلس قبل ....

٤ ـ هاتِ .... تُثْبِتُ بها صِحَّةَ ما تقولُ .

٥ ـ .... الناس بالباطل أمرٌ يُنْكِرُهُ الإسلامُ .

٦ ـ على الْمَرْءِ أنْ .... من صِحَّةِ ما يقولُ .

٧ ـ .... الرَّجُلُ للدُّخُولِ فأُذِنَ لَهُ .

التدريب الثاني

أَكْمِلْ كما في النموذج :

النموذج

(أنتَ)..............

لاتدخُلْ بَيْتاً غيرَ بيتِكَ حتى تستأْذِنَ

(أَنْتُمْ ، أَنْتُما ، أَنْتِ ، أَنْتُنَّ)

التدريب الثالث :

هاتِ أربعَ جُمَلٍ مشابهة للنموذج التالي :

واللَّهِ لَتُقيمَنَّ عَلَى قَوْلِكَ بَيِّنَة





التدريب الرابع :

هات أربع جُمَل مشابهة للنّموذج التَّالي :

واللّهِ لا يقومُ معكَ إلاَّ أَصْغَرُ القومِ

التدريب الخامس :

استخدم كلًّا من الكلمات التالية في جملةٍ مفيدة :

اِتِّهام ، اَلاِستِئْذانُ ، التَّثَبُّت ، مُسْتَأْذِن ، مُضايَقَة .

التدريب السادس :

ضَعْ أَسئلَةً مُناسِبَةً لِلأَجْوِبَة التالية :

١ ـ اِسْتَيْقَظَ الطِّفْلُ مَذْعوراً .

٢ ـ رَجَعْتُ إلى الكتابِ لأَ تَحقَّقَ مِنْ صِحَّةِ الجوابِ .

٣ ـ كَرَّرَ خالِدٌ الْاِسْتِئْذانَ ثلاثَ مرَّاتٍ .

٤ ـ لا يجوزُ دُخولُ البيوتِ مِنْ غَيْرِ اسْتِئْذانٍ ، لأنَّ لها حُرْمَةً .

٥ ـ نَعَمْ ، حَدَّدَتْ إدارة الْمُسْتَشْفى أَوْقاتَ الزِّيارةِ .





التدريب السابع :

أجِبْ عن الأسئلة التالية :

١ ـ كَمْ مَرَّةً اسْتَأْذَنَ أبوموسى للدُّخول ؟ ولِماذا ؟

٢ ـ ماذا فَعَلَ أبو موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ الاسْتِئْذانِ الثالِثِ ؟

٣ ـ لِماذا حَدَّدَ الإِسْلامُ مَرَّاتِ الاسْتِئْذانِ ؟

٤ ـ لِماذا طلب عمرُ رَضِيَ اللَّهُ عنهُ مِنْ أبي موسى مَنْ يَشْهَدُ له على صِحَّةِ الحديثِ ؟

٥ ـ إلى أَيْنَ ذَهَبَ أبو موسى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لإِحْضار الدَّليلِ ؟

٦ ـ لِماذا أَصرَّ أُبيٌّ عَلَىٰ أَنْ يَشْهَدَ أَصْغَرُهُمْ ؟

٧ ـ مَن الَّذي عادَ مع أَبي موسى إلى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما ؟

٨ ـ اذْكُرْ آيَةً يَتَّصِلُ مَعْناها بِهذا الْحديثِ .





الرِّفْقُ بِالْحَيَوان

الكلمات الجديدة :

الرِّفْق ، هِرَّة ، قِطَّة ، سَجَنَ / يَسْجُنُ ، خَشاش ، خَشاشَة ، هَوامُّ الأَرض ، السَّامي ـ السَّامِيَة ، تَعْذيب ، مُؤْذي ـ مُؤْذِيَة ، جَمْعِيَّة ، أَضَرَّبِهِ / يُضِرُّبِهِ ، حَبَسَ / يَحْبِسُ ، اسْتَوْجَبَ / يَسْتَوْجِبُ .

عن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ[١] رضي الله عنهما أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : «عُـذِّبَت امْرَأَةٌ في هِرَّةٍ سَجَنَتْها حَتَّىٰ مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فيها النَّارَ ، لاهِيَ أَطْعَمَتْها وَسَقَتْها إِذْ هِيَ حَبَسَتْها ، وَلَا هِيَ تَرَكَتْها تَأْكُلُ مِنْ خَشاشِ الْأَرْضِ»[٢] .

(١) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي ، أسلم وهو صغير ، وهاجر مع أبيه وعمره عشر سنين ، شهد الخندق وبيعة الرضوان والمشاهد بعدها ، وهو من المكثرين من رواية الحديث ، كان ورعاً زاهداً عابداً فقيهاً عالماً ، أثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : «إن عبد الله رجل صالح» توفي بمكة سنة أربع وسبعين من الهجرة وله أربع وثمانون وقيل ست وثمانون سنة رضي الله عنه . .

(٢) رواه البخاري ومسلم وابن ماجه وهذا لفظ مسلم . صحيح البخاري ، كتاب الأنبياء ، باب : أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم ، ٣/١٢٨٤ ، الحديث ٣٢٩٥ . وصحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب البر والصلة والآداب ، باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذى لايؤذى ، ١٦/١٧٢ . وسنن ابن ماجه ، كتاب الزهد ، باب ذكر التوبة ، ٢/١٤٢١ ، الحديث ٤٢٥٦ .



الوَحدَةُ العاشِرةُ

معاني المفردات :

الْحيَوان : اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَىٰ كُلِّ ما لَهُ روحٌ، والْمُرادُ هُنا : ماعَدا الإِنْسانَ مِمَّا لَهُ روح .

الرِّفْقُ بِالْحَيَوانِ : معناه : الْعَطْفُ عَلَيهِ ، والإِحْسانُ إِلَيْهِ ، وَدَفْعُ ما يَضُرُّهُ ويُؤْذيهِ .

عُذِّبَت : معناها هُنا : أُدْخِلَت النَّارَ .

هِرَّة : قِطَّة .

سَجَنَتْها ، حَبَسَتْها : مَنَعَتْها مِنَ الْخُروجِ .

أَطْعَمَتْها : قَدَّمَتْ لَها الطَّعامَ لِتَأْكُلَ .

سَقَتْها : قَدَّمَتْ لَها الْماءَ لِتَشْرَبَ .

خَشاش الأرض : هَوامّ الأَرْضِ وحَشراتها ، الواحِدةُ خَشاشَة[1] .

---

(١) مِثْلُ الْفَأْرَةِ وَالْحَيَّةِ والْوَزَغِ والصُّرْصور .





معنى الحديث :

الْحَيوانُ مَخْلوقٌ ضعيفٌ محدودُ الْقُدْرَةِ ، يُحِسُّ بما يُحِسُّ به الإنسانُ ، ويَتَأَلَّم مِمَّا يَتَأَلَّمُ مِنْهُ ، وقد أُبيحَ لِلْإنسان الانْتِفاعُ به في حُدودٍ لا تُؤْذيهِ ، ولا تَحولُ بَيْنَه وبين مايَشْتَهيهِ من طَعامٍ وشرابٍ ونحو ذلك .

فهذه امرأةٌ مِمَّنْ كانوا قَبْلَنا دَخلَت النَّارَ بسبب هِرَّةٍ حَبَسَتْها ومَنَعَتْها من الطَّعامِ والشَّراب حتى ماتَتْ ، فَهي لم تُقَدِّمْ لها طعاماً وشراباً حينما حَبَسَتْها ، ولم تَتْرُكْها تَذْهَبُ وتَبْحَثُ عن ذلك بِنَفْسِها ، فاسْتوجَبَتْ هذه الْمَرْأَةُ بذلك عِقابَ اللَّهِ وعَذابَهُ .

وهذا تحذيرٌ لهذه الأُمَّةِ أَنْ يُعامِلوا الْحَيَوانَ مُعامَلَةً سَيِّئَةً تُضرُّبهِ وتُؤْذيهِ ، وذلك من تعاليم الإسْلامِ السَّامِيَةِ .

ما يستفاد من الحديث :

١ ـ التَّحذيرُ من إيذاءِ الْحَيَوانِ ، فَمَنْ عَذَّبَ حَيواناً في الدُّنيا عَذَّبَهُ اللَّهُ بالنَّارِ يومَ الْقيامَةِ .

٢ ـ إذا كان الْحَيوانُ مُؤْذياً فإنَّه يُقْتَلُ مِنْ غيرِ تَعْذيبٍ .



الدَّرْسُ العَاشِـرُ

٣ ـ يَجـوزُ حَبْسُ ما يُنْتَفَـعُ به من الْحَيَوانـاتِ ، بِشَـرْطِ أَنْ يُقَـدَّمَ لها ما تَحْتاجُهُ من طَعامٍ وشَرابٍ ونحوه .

٤ ـ سَبقَ الْإِسْلامُ بتعاليمِهِ السَّامِيَةِ جَمْعيَّاتِ الرِّفْقِ بالْحَيوانِ في العالَمِ الَّتي تَعْتَقِدُ أَنَّ ذلك مِنْ تعاليمِ الْحَضارَةِ الْحَديثَةِ .

التدريبـــات

التدريب الأول :ـ

ضع أمام كلِّ كلمة في القائمة (ا) مرادفها من القائمة (ب)

القائمة (ا)	القائمة (ب)
١ ـ سَجَنَ	هَوامُّ الْأَرضِ وَحَشَراتُها
٢ ـ خَشاشُ الأَرْض	قِطَّةٌ
٣ ـ الرِّفْق	حَشَرَة
٤ ـ هِـرَّة	الشَّفَقَة
	حَبَسَ

الوَحدَةُ العاشِرةُ

الدَّرْسُ العَاشِـرُ

التدريب الثاني :

اِمْلأ الفراغاتِ التَّالِيَةَ بالكلمةِ المناسِبَةِ :

الكلمات: السَّامِيَة – خَشاش – سَجَنَ – تعذيب – الهِرَّةَ – السَّامي – مؤذياً

١ ـ تُحِبُّ زينبُ .... وتعتني بها .

٢ ـ .... المجاهدون الكافرين .

٣ ـ لايَأْكُلُ الإنسانُ من .... الأرضِ .

٤ ـ لايُعذَّبُ مَنْ قَتَلَ حيواناً ....

٥ ـ مِنْ تَعالِيم الإِسْـلام .... دَعْوَتُهُ إِلَى الرِّفْـقِ بالحيوانِ .

٦ ـ نَهى الإِسْلامُ عَنْ .... الْحَيواناتِ .

التدريب الثالث :

ضَعْ علامة (✓) أمام العبارة المكملة لما يأتى :

١ ـ دخلت المرأةُ النارَ لأنَّها

(   ) حبستِ الهِرةَ وأَطْعَمَتْها .

(   ) سجنت الهِرة ولم تُطْعِمها .

(   ) ضربتِ الهِرَّةَ ولَمْ تُطْعِمْهَا .

٢ ـ يُدْخِلُ اللَّهُ النَّارَ الذين

(   ) يرحمونَ الحَيَوانَ .

(   ) يَهْتَمّونَ بالحَيَوان .

(   ) يُعذِّبونَ الحَيَوانَ .

أطعمَ خالدٌ الطائِرَ لِـــ . .

(   ) رِفْقِهِ بِهِ .

(   ) خَوْفِهِ منه .

(   ) سَجْنِه له .

استوجبتِ المرأة عِقابَ اللهِ لأنها

(   ) قتلتِ الهِرَّةَ بالضَّرْب .

(   ) حَبَسَتِ الهِرَّة فماتت .

(   ) عَذَّبَتِ الهِرَّة عَذاباً .

٥ ـ السَّهَرُ يَضُرُّ

(   ) الْبَلَدَ .

(   ) الصِّحَّةَ .

(   ) البيْتَ .





التدريب الرابع :

هات أربع جُمَلٍ مُشَابِهَة لكلٍّ من النماذج التَّالية :

النموذج الأول

مَنْ عَذَّبَ حيواناً عَذَّبَهُ اللَّهُ يوم القيامةِ
مَنْ عَمِلَ صالحاً نال أجراً جزيلاً

النموذج الثاني

سجنتِ المرأةُ الهِرَّةَ حتى ماتت .
شَرِبَ الطِّفْلُ الحَليبَ حَتّى شَبِعَ

النموذج الثالث :

زرتُ أصدقائى جميعاً ماعدا صَالِحاً
نَاصَرْتُ أَقْرِبَائِي كُلَّهم ما عدا فَيْصَلاً

التدريب الخامـس :

استخدم كُلًّا من الكلمات التالية في جملةٍ مفيدة :

جَمْعِيَّة ، السّامي ، سَجَنَ ، مُؤذية ، تعذيب





التدريب السادس :

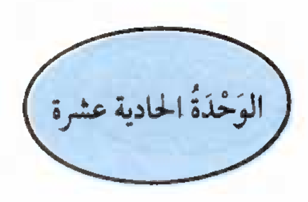
أَجِبْ عن الأسئِلَة التَّالِية :

١ ـ لماذا عُذِّبَتِ الْمَرأَةُ ؟

٢ ـ ما سَبَبُ مَوْتِ الْهِرَّة ؟

٣ ـ إذا لَمْ تَسْتَطِعْ إِطْعامَ حَيَوانٍ عِنْدَكَ ، فَماذا تَفْعَلُ ؟

٤ ـ ما الْهَدَفُ مِنْ هذا الْحَديثِ ؟





الْأَمْرُ بالمعروفِ والنَّهْيُ عن الْمُنْكرِ

الكلمات الجديدة :

تُجاهَ ، غَيَّرَ/ يُغيِّرُ ، أَوْشَكَ/ يُوشِكُ ، الْإِثْم ، التَّساهُل ، إِنْكار ، اِهْتَدَىٰ/ يَهْتَدي ، السُّكوت ، اِسْتَقامَ/ يَسْتَقيمُ .

عن قَيْسِ بن أبي حازِمٍ [١] قال : قامَ أَبوبَكْرٍ [٢] ، فَحمِدَ اللَّهَ وأَثْنَىٰ عليه ، ثم قال : يَا أَيُّها النَّاسُ ، إِنَّكُمْ تَقْرأونَ هذه الآية : ﴿يَـٰأَيُّها الَّذينَ ءامَنُوا عَلَيكُمْ أَنْفُسَكُمْ لايَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إذا اهْتَدَيْتُمْ﴾ [٣] ، وإِنَّا سَمِعْنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول :

---

(١) هو قيس بن أبي حازم البجلي أدرك الجاهلية وأسلم، وجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه فوجده قد توفي، فبايع أبا بكر، وهو يعد من التابعين طال عمره حتى جاوز المئة، ومات سنة ثمان وتسعين من الهجرة، رحمه الله .

(٢) أبو بكر الصديق : هو عبد الله بن عثمان التيمي القرشي، ولد بمكة بعد عام الفيل بسنتين وأشهر، وقد حرم على نفسه شرب الخمر في الجاهلية، وكان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة، فلما بعث كان أول من آمن به من الرجال، وقد أسلم على يديه جماعة من كبار الصحابة، ويلقب بالصديق لمسارعته في تصديق النبي صلى الله عليه وسلم فيما يخبر به، لازم أبو بكر النبي صلى الله عليه وسلم فهو رفيقه في الغار وفي الهجرة وشهد معه المشاهد كلها، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجله ويكرمه، وهو أول العشرة المبشرين بالجنة، بويع بالخلافة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الحادية عشرة من الهجرة، وتوفي في المدينة في السنة الثالثة عشرة من الهجرة وله ثلاث وستون سنة، ودفن مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة رضي الله عنه وأرضاه .

(٣) سورة المائدة، من الآية ١٠٥ .



«إِنَّ النَّاسَ إِذا رَأَوا الْمُنْكَرَ فلم يُغَيِّروهُ أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُم اللَّهُ بِعِقابِهِ»[1] .

معاني المفردات :

الْمَعْروفُ	:	كُلُّ ما عُرِفَ مِنْ طاعَةِ اللَّهِ والتَّقَرُّبِ إِلَيهِ والْإِحسانِ إلى النَّاس .
الْمنْكَر	:	≠ الْمَعْروف ، وهو كُلُّ ما كَرِهَهُ اللَّهُ ونَهىٰ عَنْه .
قامَ أَبو بَكْرٍ	:	معناه هنا : وَقَفَ يَعِظُ النَّاسَ وَيُرْشِدُهُمْ .
حَمِدَ اللَّهَ	:	(حَمْدُ اللَّهِ) : ذِكْرُ صِفاتِهِ مَعَ حُبِّهِ وتَعْظيمه .
أَثْنَىٰ عليه	:	وَصَفَهُ بِخَير .
عليكم أَنْفُسَكُمْ	:	الْزَموا أَنْفُسَكُمْ واحْفَظوها .
ضَـلَّ	:	عَصَىٰ وَلَمْ يَعْمَلْ بما شَرَعَهُ اللَّهُ .
اهْتَدَيْتُم	:	أَطَعْتُمْ وعَمِلْتُم بما شَرَعَهُ اللَّهُ .
لايَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ	:	لايُصيبُكم ضَرَرٌ بِسَبَبِ مَنْ ضَلَّ ، والضَّرَرُ هنا : الْإِثم .
يُغَيِّروهُ	:	يُزيلوهُ .

---

(١) رواه الإمام أحمد وهذا لفظه، ورواه أبو داود والترمذي، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. المسند للإمام أحمد، مسند أبي بكر رضي الله عنه، ١/٢ . وسنن أبي دواد، كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي، ٤/٥٠٩، ٥١٠ الحديث ٤٣٣٨، وجامع الترمذي وشرحه تحفة الأحوذي، أبواب تفسير القرآن، من سورة المائدة، ٨/٤٢٢، الحديث ٥٠٥٠ .

أَوْشَكَ : صار وُقوعُه قَريباً .
يَعُمُّهم : يَشْمَلُهُمْ .
عِقابُه : عَذابُه .

معنى الحديث:

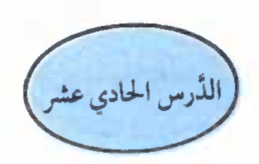
الأَمْرُ بالمَعْروف والنَّهْيُ عن المنكَر مِنْ واجباتِ المسلم تُجاهَ مُجْتَمَعِهِ ، ولَمَّا كانَتْ هناك آيةٌ من القرآنَ قد يَفْهَمُ منها بعضُ الناس التَّساهُلَ في إنكارِ المُنكَر ، وأنَّه يَكْفي المسلمَ أَنْ يَعْمَلَ وَحْدَه بطاعة اللَّهِ ، وليس مَسْؤولاً عَمَّنْ يفعلُ المعاصِيَ إذا كان هو مُسْتقيماً عَلَى الْهُدَىٰ ، وهذه الآية هي قولُ الله تعالَى :-

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءامنوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾

لِذا : فَقَدْ وَقَفَ أبوبكر رضي الله عنه خطيباً في الناس لِيُبَيِّنَ لهم أَنَّ هذا ليس هو الْمَقْصودَ مِن الآية ، وأنَّه لايجوزُ للمسلمين السُّكوتُ عَن المنكَرِ وقد اسْتَدَلَّ على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم : «إنَّ الناسَ إذا رَأَوا المنكرَ فَلَمْ يُغيِّروه أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهمُ اللهُ بعِقابِهِ» .

فهذا يَدُلُّ على أَنَّ النَّاسَ إذا رأوا صاحِبَ الْمَعْصِيَةِ يَعْمَلُها ولم يُنْكِروا





عليه فَإِنَّ الله سَيُعاقِبُ الجميعَ ، لِأَنَّ سكوتَهُمْ عن العاصي دليلٌ على الرِّضىٰ بِفِعْلِه .

وعلى هذا فمعنى الآية ـ والله أعلم ـ :أيُّها المؤمنون الْزَموا إِصْلاحَ أَنْفُسِكُمْ ، واحفظوها عن المعاصي ولَنْ يَضُرَّكُمْ ضَلالُ مَنْ فَعَلَ المنكر إذا اهْتَدَيْتُم ، بِأَن اسْتَقَمْتُمْ على الطّاعَةِ واجْتَنَبْتُم المعاصي وأَمَرْتُمْ بالمعروف ونَهَيتُم عن المنكر ، فإذا عَجَزْتُمْ عن تَغْيير المنكر ولَمْ تَسْتطيعوا مَنْعَ فَاعِلِه فحينئذٍ تكونون قد أَدَّيتُمْ ما وَجَبَ عليكم ويكونُ إِثْم العاصي على نَفْسِهِ ولا يَتعَدَّىٰ إلى غَيرِه .

ما يستفاد من الحديث :

١ ـ الأَمرُ بالمعروف والنَّهيُ عن المنكرِ واجِبٌ على المسلمين أَفْراداً وجَماعاتٍ في كُلِّ زمانٍ ومَكانٍ .

٢ ـ من عَجزَ عن إِزَالَةِ المنْكَرِ فهو مَعْذورٌ عِنْدَ اللَّهِ تعالَىٰ .

٣ ـ عَدَمُ إِنْكَارِ المُنْكَرِ يعنى الرِّضَىٰ بِهِ ، والرَّاضي عن المنكر شَريكٌ لفاعله في الإِثْمِ ولَوْ لَمْ يَفْعَل المُنْكَرَ .





التدريبـــات

التدريب الأول :

(أ) ضع أمام كلّ كلمةٍ في القائمة (ا) ضِدَّها من القائمة (ب)

القائمـــة (أ)	القائمـة (ب)
١ ـ ضَـلَّ	التشدُّد
٢ ـ إنكار	قَدَرَ
٣ ـ التساهُل	اِهْتَدَىٰ
٤ ـ عَجَزَ	الكلام
٥ ـ السكوت	إقرار

(ب) ضع أمام كلّ كلمةٍ في القائمة (أ) مرادفها من القائمة (ب) :

القائمـــة (أ)	القائمـــة (ب)
١ ـ أوشَكَ	الذَّنْب
٢ ـ غيَّرَ الْمُنْكَرَ	عَمَّ
٣ ـ الإِثْم	عَجَزَ
٤ ـ شَمِلَ	قَرُبَ
	أَزالَ الْمُنْكَرَ





التدريب الثاني :

أكمل كما فى النموذجين :

النموذج الأول :

النّاسُ يُغيِّرون المنكر . النّاسُ لم ....

النّاسُ يُغيِّرون المنكرَ . الناس لم يُغيِّروا المنكرَ.

١ ـ أنتما تأمران بالمعروف . أنتما لم ....

٢ ـ أنتِ تَنْهَيْنَ عن المنكر . أنتِ لم ....

٣ ـ هُمْ يَضِلُّون الطريق . هم لم ....

٤ ـ هما يهْتَدِيان إلى الطريق . هُما لم ....

٥ ـ هو لَزِمَ إِصْلاَح نَفْسِهِ . هو لم ....

النموذج الثاني :

يا أَيُّها الرجلُ ....

يا أَيُّها الرجلُ مُرْ بالمعروف وَانْهَ عنِ المنكر.

١ ـ يا أَيُّها الرجلان ....

٢ ـ يا أَيَّتُها المرأة ....

٣ ـ يا أَيُّها الرجال ....



٤ ـ يا أَيَّتُها النساء ....

٥ ـ يا أَيَّتُها المرأتان ....

التدريب الثالث :

أكملْ كما فى النموذج :

النموذج :

ضلّ / اهتدى
لايضركم مَنْ ضلَّ إذا اهتديتم

كَفَر / آمَنَ
عَجَزَ / استطاع
سكَتَ / تكلَّمَ
غيَّرَ / ثَبَتَ

التدريب الرابع :

أكملْ كما فى النموذج :

النموذج :

الطفلُ / وَقَعَ
أو شكَ الطفلُ أنْ يقعَ





الضَّـال / اِهْتَدَىٰ

العِقاب / عَمَّ

المَسْؤُول / وَافَقَ

العطلة / اِنْتَهَتْ

الرجلُ / استقامَ

التدريب الخامس :

استخدمْ كُلًّا من الكلمات التالية في جملةٍ مفيدة :

تُجاه ، شَمِلَ ، التَّساهُل ، إنْكار ، مَعْذور ، الإثْم .

التدريب السادس :

أَجِبْ عَنِ الأسئِلةِ التالية :

١ ـ ما معنى المَعروف والمُنْكَر في الشَّريعة الإسلاميَّة ؟

٢ ـ لِماذا قامَ أبو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عنه خَطيباً ؟

٣ ـ كَيْفَ فَهِمَ النَّاسُ ظاهِرَ الآيَةِ الكريمةِ ؟

٤ ـ لِماذا يَعُمُّ العِقابُ مَنْ لم يُغيِّر الْمُنْكَرَ وَهو لَمْ يَفْعَلْهُ ؟

٥ ـ اذْكُرْ بَعْضَ الآياتِ الَّتي يتعلَّقُ مَعْناها بِهذا الْحَديثِ .



الـدرس الثاني عشر

النَّصيحَةُ لِوُلاةِ الْأُمورِ وعامَّةِ الْمُسْلِمين

الكلمات الجديدة :

أَئِمَّة ، عامَّة : (عامَّةُ الْمُسْلِمين) ، ولايَة : (حُكْم) ، سَتْر ، جَلْب ، جَوامِع الْكَلِم ، إِحْياء : (إِحْياءُ السُّنَّة) ، غَفَلَ / يَغْفُلُ ، الصَّريح : (الْواضِح) ، الخُروج : (الخُروجُ عَلَى الْحاكِمِ) ، أَعْراض : (جَمْعُ عِرْضٍ) .

عَنْ تَميمٍ الدَّاري[١] رضي الله عنه أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : «الـدِّينُ النَّصيحَـةُ» قُلْنـا : لِمَنْ ؟ قال : «لِلَّهِ ، وَلِكِتـابِـهِ ، وَلِرَسُولِهِ ، وَلأَئِمَّةِ المسلمين وعامَّتِهِمْ»[٢] .

معاني المفردات :

النَّصيحَة : الدَّعْوَةُ إِلَى ما فيه الصَّلاحُ والْخَيرُ .

(١) هو أبـورقية تميم بن أوس الـدَّاري ، كُنِّيَ بابنتـه لأنه لم يولد له غيرها ، كان نصرانياً فقدم إلى النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجرة فأسلم ، سكن المدينة ثم انتقل إلى الشام ، وقد كان مشهوراً بالعبادة والتهجد توفي في فلسطين سنة أربعين من الهجرة رضي الله عنه .

(٢) رواه مسلم وأبو داود والنسائي وهذا لفظ مسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب الإيمان ، باب بيان أن الدين النصيحة ، ٢ / ٣٧ . وسنن أبي دواد ، كتاب الأدب ، باب في النصيحة ، ٥/ ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، الحديث ٤٩٤٤ . وسنن النسائي ، كتاب البيعة ، النصيحة للإمام ، ٧/ ١٥٦ .

ولاة الأُمور : جَمْعُ والٍ ، وَالْمرُادُ كُلُّ مَنْ تَوَلَّىٰ أَمْراً مِنْ أُمور الْمُسلمين ، كالحاكِمِ العامِّ ، والقُضاةِ ، والْأُمَراءِ ، وكُلِّ مَنْ لَهُ وِلَايَةٌ خاصَّةٌ أو عامَّةٌ .

عامَّةُ الْمُسْلمين : جميعُ المسلمين .

الدِّين : هو الدِّين الإِسْلامي .

الدِّينُ النَّصيحَة : عِمادُ الدِّين وأَساسُهُ النَّصيحَة .

أَئِمَّةُ المسلمين : وُلاةُ الأُمور .

معنى الحديث :

هذا الحديثُ مِنْ جَوامعِ الْكَلِمِ الَّتي أُعْطِيَها محمدٌ صلى الله عليه وسلم ، وقد فَسَّرَ العُلماءُ النَّصيحةَ الْوارِدَةَ في الحديث بما يلي :

أوَّلًا : النَّصيحةُ لله : وتكونُ بالإيمانِ به ونَفْيِ الشَّريكِ عَنْهُ ، وَوَصْفِهِ بصفاتِ الْجَلَالِ والْكَمالِ ، وطاعَتِهِ واجْتِنابِ مَعْصِيَتِهِ ، وجِهادِ مَنْ كَفَرَ بِهِ ، والإِخْلاصِ لَهُ في جميعِ الأُمورِ .

ثانياً : النَّصيحَةُ لِكِتابِ اللَّهِ : وَتكونُ بالإيمانِ بأَنَّهُ كَلامُ اللَّهِ لايُشْبِهُهُ شيءٌ مِنْ كلامِ الْمَخْلوقين ، ولايَقْدِرُ عَلَىٰ مِثْلِهِ أَحَدٌ ، مع



تَعْـظيمِه وتِلاوَتِه وإقامَةِ حُروفِه ، والتَّصْديق بما فيه ، وتَعَلُّمِ أَحْكامِه ، والْعَمَلِ بها ، والدَّعْوَةِ إلَيها .

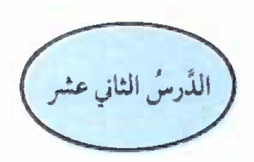
ثالثاً : النَّصيحَـةُ لِرَسـولِ اللَّهِ : وذلـك بتَصْـديقه والإيمانِ بجميع ما جاءَ به ، وطاعَتِه وتَعْظيمِه واحْترامِه وإحياءِ سُنَّتِه والدَّعْوَةِ إلَىٰ دينِه ، والاْقتداءِ بآدابه وأَخْلاقِه .

رابعاً : النَّصيحَةُ لأَئِمَّةِ المسلمين : وتكونُ بمُعاوَنَتِهِمْ عَلَىٰ الْحَقِّ ، وطاعَتِهِمْ فيه ، وإرشادِهم بِرِفْقٍ ، وتَنْبيهِهِمْ إلَىٰ ما غَفَلوا عَنْهُ مِنَ الْحقوقِ العامَّةِ والْخاصَّةِ ، والدُّعاءِ لهم بالصَّلاحِ ، وتَرْكِ الخروجِ عليهم إلَّا إذا ظَهَرَ مِنْهم الْكُفْرُ الصَّريحُ .

خامساً : النَّصيحَـةُ لِعـامَّـةِ المسلمين : وذلك بإرْشادِهِمْ إلَىٰ ما فيه صَلاحُ دينِـهِـم ، ودُنـياهُمْ ، وكَفِّ الأَذَىٰ عَنْهُم ، وسَتْـرِ عَوْراتِهِم ، وجَلْبِ النَّفْعِ لهم ، وحِمايَةِ أَمْوالِهِمْ وأَعْراضِهِمْ .

ما يُستفادُ من الحديث :

١ ـ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم قَدْ أُعْطِيَ جَوامِعَ الْكَلِمِ ، ومِنْ ذلك هذا الْحَديثُ .



٢ ـ وجــوبُ النَّصيحــةِ عَلَىٰ المُسْلِمينَ لِمَنْ جاءَ ذِكْـرُهُـمْ في هذا الحديثِ لِأَنَّها أَصْلُ الدِّينِ .

التدريبــــات

التدريب الأول :

ضع أمام كل كلمة فى القائمة (ا) مرادفها من القائمة (ب) :

القائمة (ا)	القائمة (ب)
١ ـ جامِعَة	حُكْم
٢ ـ الصَّريح	جَلْب
٣ ـ ولاية	الواضِـح
٤ ـ سَتْر	تَغْطِيَة
٥ ـ تَمَّ	شامِلَة
	كَمُلَ

التدريب الثاني :

املأ كُلًّا من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

الكلمات
جَلْبُ
جَوامعَ
تَنْبيه
عِمَادَ
الخروجِ
جامعةً
سَتْرُ

١ - أُعْطِيَ الرسول صلى الله عليه وسلَّمَ .... الْكَلِمِ .

٢ - يَجِبُ على ولاةِ الأمور .... عَوْراتِ المُسْلِمين و........... المَنْفَعَةِ لهم .

٣ - حَثَّ الإسلامُ على ....مَنْ غَفَلَ عن أداءِ الواجب .

٤ - كانتِ الخطبةُ ....لِكُلِّ فروع الموضوع .

٥ - تَجِبُ طاعةُ الحاكِمِ وعَدَمُ ....عَلَيهِ ما لَمْ يأْمُرْ بمَعْصيةٍ .

التدريب الثالث :

رتِّبِ الكلمات التالية لتكوّن جُمَلاً وابْدَأْ بما تَحتَه خطٌّ :

١ - واجبَةٌ ، النصيحة ، المسلمينَ ، لعامَّةِ

٢ - بإحْياءِ ، عَلَيكُم ، الرسولِ ، سُنَّة ، صلى الله عليه وسلم .

٣ - الأعراضِ ، دعـا ، إلى المُحافَظَةِ ، عَلَى ، الإسلامُ .

٤ - المَخْلوقين ، كلامَ ، لا يُشْبهُ ، كـلامُ ، اللّه .

٥ - وَاجبَةٌ ، الْمُسلمينَ ، النصيحةُ لأَئِمَّةِ .





التدريب الرابع :

استبدلْ كما في النموذج :

النموذج :

(إرشاد) تكونُ النصيحةُ لعامة الناس بإرشادهم إلى ما فيه صلاح دينهم ودنياهم .

(تَنْبيه ، تَوْجيه ، تَذْكير ، تَعْليم)

التدريب الخامس :

استبدلْ كما فى النموذج :

النموذج :

هذا الكلام جامعٌ شاملٌ (التوضيح) هذا التوضيح جامعٌ شاملٌ

(اَلْحَديثُ ، اَلْخُطْبَة ، اَلْبيانُ ، اَلْكَلِمَةُ)





التدريب السادس :

استخدم كلاًّ من الكلمات التالية في جملةٍ مفيدة :ـ

جَوامع الْكَلِم ، تَمَّ ، إِحياء (السُّنَّة) ، جَلْب ، اِعْتِراف ، غَفَلَ .

التدريب السابع :

أَجِبْ عنِ الأَسئِلَةِ التَّالِيَة :

١ ـ ما مَعْنى النَّصيحَة ؟
٢ ـ ما الْمَقْصودُ بوُلاةِ الأُمور ؟
٣ ـ بِمَ تكونُ النَّصيحَةُ لِلَّه ؟
٤ ـ بِمَ تَكونُ النَّصيحَةُ لِكتاب اللَّه ؟
٥ ـ كَيْفَ تَكونُ النَّصيحَةُ لِعَامَّة النَّاس ؟
٦ ـ إنَّ الرّسولَ صلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَ جَوامِعَ الْكَلِم . وَضِّحْ ذلك .
٧ ـ اُذْكُرْ بَعْضَ مَا يُسْتَفادُ من هَذا الْحديثِ ؟





الحثُّ على الْعَمَلِ والتَّكَسُّب

الكلمات الجديدة :

التَّكَسُّب ، رَغَّبَ / يُرَغِّبُ ، حُزْمَة ، سَأَلَ / يَسْأَلُ (طَلَبَ الْمُسَاعَدَةَ بمالٍ ونَحْوِه) ، فَتَلَ / يَفْتِلُ ، شَدَّهُ / يَشُدُّهُ : (رَبَطَهُ) ، السُّؤال : (طَلَبُ الْمُسَاعَدَةِ بمالٍ ونَحْوِه) ، مُحْتَقَر ـ مُحْتَقَرَة ، الحِرْمان ، العِزَّة ، سَدَّ / يَسُدُّ : (سَدَّ حاجَتَه) ، اَلْمَشْروع : (الكَسْبُ الْمَشْرُوعُ) .

عن الزُّبَير بن الْعَوَّام [١] رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيأْتِيَ بِحُزْمَةِ الْحَطَب على ظَهْرِه فَيَبيعَها ، فَيَكُفَّ اللَّهُ بها وَجْهَهُ ، خَيْرٌ له مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ ، أَعْطَوهُ أَومَنَعوهُ» [٢] .

---

(١) هو أبو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد القرشي ، أمه صفية ابنة عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أَسْلَمَ ولم يتجاوز عمره السادسة عشرة ، هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع غزواته ، وهو من العشرة المبشرين بالجنة ، قتل غدراً سنة ست وثلاثين من الهجرة ، ودفن في مكان قريب من البصرة وله ست أو سبع وستون سنة رضي الله عنه . .

(٢) رواه البخاري وابن ماجه ، وهذا لفظ البخاري ، صحيح البخاري ، كتاب الزكاة ، باب الاستعفاف عن المسألة ، ٢/٥٣٥ . الحديث ١٤٠٢ ، وسنن ابن ماجه ، كتاب الزكاة ، باب كراهية المسألة ، ١/٥٨٨ ، الحديث ١٨٣٦ .





معاني المفردات :

التَّكَسُّب	:	طَلَبُ الرِّزْق .
حَبْلَهُ	:	(الحَبْلُ) : مايُفْتَلْ مِنْ لِيفِ النَّخْـلِ و مِنَ الصُّوفِ وَنَحوِهِ لِيُرْبَطَ بِهِ ويُشَدَّ بِه .
حُزْمَة	:	(الْحُزْمَة) : ما جُمِعَ وَرُبِطَ مِنْ كُلِّ شَيءٍ .
الْحَطَب	:	ما أُعِدَّ مِنَ الشَّجرِ الْيابِسِ وَقوداً لِلنَّارِ .
يَكُفّ	:	يَمْنَع .
يَكُفّ اللَّهُ بها وَجْهَهُ	:	يَمْنَع بثَمن الْحُزْمَة وَجْهَهُ عَنْ ذُلِّ السُّؤالِ .
يَسْأَل النَّاس	:	يَطْلُبُ مِنْهُم أَنْ يُعْطُوه مالاً أَوْ طعاماً ونحو ذلك .

معنى الحديث :

المؤْمِنُ عزيزُ النَّفْسِ لا يَرْضَىٰ الذُّلَّ ، قال الله تعالى : ﴿**وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ**﴾[1] ، وسُؤالُ النَّاسِ ذُلٌّ لايرضاه الإِسْلامُ لِلْمُسْلمين .

فالنبيُّ صلى الله عليه وسلَّم يُحَذِّرُ الْمُسْلِمَ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ إلى غيره طالباً منه مالاً أو طعاماً ونَحْوَ ذلك وهُوَ قادرٌ على الكَسْبِ ، وَيُرَغِّبُهُ في تحصيل ما يَسُدُّ حاجَتَه ويُغْنيهِ عن سؤالِ النَّاسِ .

---

(١) سورة المنافقون، من الآية ٨ .





ولهذا فهو يَحُثُّه على الْبَحْثِ عن أسباب الْعيش وطَلَب الرِّزْق بأَيِّ وسيلةٍ مُباحَةٍ تُغنيهِ عن سُؤالِ النَّاسِ ولو كان فيها مَشَقَّةٌ وتَعَبٌ ، أو كانت محتقرةً في نَظَرِ بعض النَّاسِ .

وقد مَثَّلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم لِذلِكَ بأَنْ يَأْخُذَ الإِنسانُ حَبْلاً ويَذْهبَ إِلى الْأَماكِنِ التَّي تَكْثُر فيها الأشجارُ لِيَجْمَعَ مِنْها حَطَباً يَحْمِلُهُ على ظَهْره ويُحْضِرُهُ إلى السُّوق لِيَبيعَه ويَشْتَري بثَمَنه ما يَسُدُّ حاجَتَه ، فهـذا خيرٌ له وأَشْرفُ مِنْ أَنْ يُفضِّلَ الرَّاحَةَ على التَّعَب وَيمُدَّ يَدَهُ إِلى النَّـاس طالِبـاً منهم أَنْ يَتصَـدَّقوا عليه ، فَإِنْ أَعْطَوهُ صار ذليلاً بالأَخْذ منهم ، وإِنْ مَنَعوه اجْتَمَعَ عليه الذُّلُّ والْحِرْمانُ ، وكلُّ تِلْكَ أُمورٌ مَكْروهَةٌ في الْإِسْلامِ .

مايستفاد من الحديث :

١ ـ الْإِسلامُ دينُ الْعِزَّةِ ، ويَنْبَغي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يكونَ عزيزاً .
٢ ـ تَوجيهُ الْمُسْلمينَ إِلى الْكَسْب والْعَمَلِ لِتَحْصيل الرِّزْق .
٣ ـ ينبغي للمسلم أَنْ يَأْكُل مِنْ كَسْبِهِ ولو كان في ذلك مَشَقَّةٌ وتَعَبٌ .
٤ ـ سؤالُ النَّـاسِ المـالَ ونَحْـوَهُ مِنَ الْأَشْياءِ الْمَـذمومَةَ فِي الْإِسْلامِ ولا ينبغي لِلْمُسْلم أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ إلا عِنْدَ الضَّرورَة .
٥ ـ الْبَيْعُ والشِّراءُ مِنْ وَسائِلِ الْكَسْبِ الْمَشْروعِ .





التدريبـــات

التدريب الأول :

ضع أمام كل كلمةٍ في القائمة (ا) مرادفها من القائمة (ب) :

القائمة (ا)	القائمة (ب)
١ ـ كَفَّ وَجْهَهُ عَنِ السُّؤَالِ	رَبْطَةٌ
٢ ـ طَلَبَ الصَّدَقَةَ مِنَ النَّاسِ	مَنَعَ وَجْهَهُ عَنِ السُّؤَالِ .
٣ ـ حُزْمَةٌ	الْكَسْبُ الْحَلال
٤ ـ ذليلٌ	مُحْتَقَر
٥ ـ الْكَسْبُ المشروع	سَأَل الناسَ .
	أَسْبَابُ الْعَيْش

التدريب الثاني :

املأ الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

	الكلمـــات
١ ـ لا تَمُدَّ يدكَ إلى الناس لئلَّا تكونَ .... مُحْتَقَراً .	حُزْمَةَ
٢ ـ اشترى خالدٌ حَبْلاً لِيشدَّ به........ الحَطَب	يَسُـدَّ
٣ ـ المسلمُ العَفيفُ لا........ الناسَ حَتَّى لَوْ كانَ مُحْتاجاً	ذليـــلاً

٤ ـ لم يستطع الولدُ الصغيرُ حَمْلَ حُزْمِةِ .... الكبيرة
٥ ـ قلتُ للبائع : أريدُ .... قويّاً أربط به العَفْش .
٦ ـ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَعْمَلَ لِـ......... حاجَتَهُ .

حَبْلاً
يَسْأَلُ
امْتَنَعَ
الْحَطَبِ

التدريب الثالث :

رتّبِ الكلمات التالية لتكوّن جُملاً وابدأ بما تحتهُ خطٌّ :

١ ـ الْعَيشِ ، أَسْبابِ ، مِنْ ، الشَّرِيفُ ، العَمَلُ
٢ ـ والشراءُ ، البْيعُ ، الْكَسْبِ المَشْرُوعِ ، وَسائِلِ ، مِنْ .
٣ ـ التَّكَسُّبِ ، يَحُثُّ ، والعَمَلِ ، الإِسْلامُ ، عَلَى .
٤ ـ في ، يُرَغِّبُ ، الإِسْلامُ ، العَمَلِ
٥ ـ يُرَبِّى ، أبناءَهُ ، الإِسْلامُ ، النفسِ ، عَلىٰ عِزَّةِ .

التدريب الرابع :

هاتِ أربع جُمَلٍ مشابهة للنموذج التالى :

النموذج : لَأَنْ يَعْملَ الرَّجُلُ خَيرٌ مِنْ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ لِلنّاس





التدريب الخامس :

استخدم كُلًّا من الكلمات التالية في جملةٍ مفيدة :

العِزَّة ، الحِرْمان ، رَغَّبَ ، كَفَّهُ ، أَسْبابُ العَيْش .

التدريب السادس :

أجب عن الأسئلة التالية :

١ ـ عَلامَ يحثُّ الحديثُ الشريفُ السّابقُ ؟

٢ ـ لماذا يشتري الناسُ الْحَطَبَ ؟

٣ ـ ما معنى «فَيَكفّ اللهُ بها وَجْهَهُ» ؟

٤ ـ لماذا نَهَى الْإسلامُ عَنْ سُؤالِ النَّاس ؟

٥ ـ رأيتَ شابّاً قادِراً على العَمَلِ يَسْأَلُ النَّاسَ ، فبِمَ تَنْصَحُهُ ؟





مِنَ الدَّعواتِ الْمَأْثورَةِ

الكلمات الجديدة :

فُلان ـ فُلانَة ، أَوىٰ / يَأْوي : (إلى الْمَكان) ، فَوَّض / يُفَوِّضُ : (فَـوَّضَ الْأَمْـرَ للّٰهِ) ، أَلْجـأَ / يُلْجِئُ ، مَنْجَىٰ ، الْفِـطْرَة : (الدِّينُ الْإِسْلامي) ، مُنْقاد ـ مُنْقادة ، طائع ـ طائعة ، مَهْرَب : (لِلْمَكان) ، الْمُنْزَلَة ، الاسْتِسْلامُ : (لِلّٰهِ) ، الْتِجاء ، عُقوبَة ، مُنْتَهىٰ ، أَصابَ / يُصيبُ : (حَصَلَ عَلَىٰ) .

عن الْبَراءِ بنِ عازِب[١] رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يافُلانُ «إذا أَوَيْتَ إِلَى فِراشِكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسي إِليكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْري إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْري إِلَيكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لا مَلْجأَ وَلا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلاَّ إِلَيكَ ،

(١) هو أبو عمارة البراء بن عازب الأنصاري ، هو وأبوه صحابيان ، أسلم وهو صغير ، وقرأ شيئا من القرآن قبل الهجرة ، وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ما يزيد عن ثلاث مئة حديث . نزل الكوفة ومات بها سنة اثنتين وسبعين من الهجرة ، وله بضع وثمانون سنة . رضى الله عنه وعن أبيه .





آمَنْتُ بكتابكَ الَّذي أَنْزَلْتَ ، وبنَبيِّكَ الَّذي أَرْسَلْتَ ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ في لَيلَتِكَ مُتَّ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ أَجْراً»[١] .

معاني المفردات :

فُلان	:	اسْمٌ لِكُلِّ مَنْ لا نُريدُ أَنْ نَذْكُرَ اسْمَهُ الحقيقيَّ . والمؤنَّثُ فُلانَة .
فِراشك	:	(الفِراش) معناه هنا : الَّذي يَنامُ عليه الإِنْسانُ .
إِذا أَوَيْتَ إِلى فِراشِكَ	:	إِذا أَتَيت فِراشَكَ لِتَنــامَ .
أَسْلَمْتُ نفسي إِليك	:	جَعَلْتُ نَفْسي مُنْقادةً لَكَ طائعةً لِحُكْمِكَ .
وَجَّهْتُ وَجْهي إِلَيك	:	قَصَدْتُكَ .
فَوَّضْــتُ أَمْري إِلَيكَ	:	تَوَكَّلْتُ عليك في أَمْري كُلِّه .
أَلْجَأْتُ ظَهْري إِلَيكَ	:	اعْتَمَدْتُ عَلَيكَ في جَميعِ أُموري لِتُعينَني عَلَىٰ ما يَنْفَعُني .
رَغْبَةً	:	طَمَعاً .
رَهْبَةً	:	خَوفاً .

(١) رواه البخاري ومسلم وأبو داود . صحيح البخارى، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى : ﴿أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ﴾، ٦/٢٧٢٢، الحديث ٧٠٥٠ . وصحيح مسلم بشرح النووي، كتاب الذكر والدعاء والتوبة الاستغفار، باب الدعاء عند النوم، ١٧/٣٢-٣٤ . وسنن أبى داود، كتاب الأدب، باب مايقول عند النوم، ٥/٢٩٨، ٢٩٩ الحديث ٥٠٤٦ .

رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِليك	:	طَمَعاً في ثوابِكَ وخوفاً مِنْ عِقابك
مَلْجَأ	:	مَهْرَب .
مَنْجَىٰ	:	الْمكانُ الَّذي يَلْجَأُ إِلَيهِ الْإِنْسانُ لِيَنْجُوَ مِمَّا يَكْرَه .
لا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِليك	:	لا مَهْرَبَ وَلَا نَجاةَ مِنْ عُقوبَتِكَ إِلَّا إِلَىٰ رَحْمَتِكَ .
آمَنْتُ بِكِتابِك	:	(كِتابُ اللَّهِ) هُوَ الْقُرآنُ الْمُصَدِّقُ لِجَميعِ الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَة .
الْفِطْرة	:	دينُ الإِسْلام .

معنى الحديث :

المسلِمُ مُحْتاجٌ إلى ربِّه في كُلِّ لَحْظَةٍ من لَحظات حياته ، وقد أَرْشَدَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أُمَّتَهُ إلى أَدْعِيَةٍ وأَذْكارٍ تُوقِظُ قَلْبَ المؤمن وتَصِلُه بربِّهِ . ومن ذلك هذا الدّعاء الَّذي عَلَّمهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم الْبَرَاءَ بنَ عازبٍ لِيقولَه إذا أَوَىٰ إلى فِراشِه .

فهو يَتَضَمَّنُ الاستسلامَ للّهِ والتَّوجُّهَ إليه في جميع الأمور والاعْتِمادَ عليه في كلِّ الأَحـوالِ ، رَغْبَـةً فيما عنده من الخيرِ لِمَنْ أَطاعَهُ وخوفاً





مِّما عنده منَ العذاب لمن عصاه، فلا مَهْرَبَ لأحَدٍ مِن اللّهِ إلّا بالالْتِجاءِ إلَيهِ وهذا مُنْتَهىٰ الاسْتِسْلامِ لِلهِ وَحْدَهُ.

ثم يَخْتِمُ الدُّعاءَ بتأكيدِ الإيمانِ بما جاءَ في كتابِ الله عَزَّ وَجَلَّ عِلْماً وعَمَلاً واعْتِقاداً، والإيمانِ بنَبيِّ اللهِ ورسولِه محمدٍ صلى الله عليه وسلم وبما جاء به تَصديقاً واتِّباعاً.

وقد بَيَّنَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم لِلْبَراءِ أَنَّه إذا قال هذا الدُّعاءَ فمات مِنْ لَيلَتِهِ مات على الدِّينِ الصَّحيحِ الذي يكونُ صاحِبُه من الْمَقْبولينَ عند الله الفائزينَ بِجَنَّتِهِ، وإنْ أَصْبَحَ حَيّاً نال مِنَ اللَّهِ الْخَيْرَ الكثيرَ والْأَجْرَ الْجزيلَ.

ما يستفاد من الحديث:

١ - ذِكْرُ اللَّهِ ودُعاؤه مِنْ أَفْضَلِ العِبادات.
٢ - دُعاءُ الْمُسْلِمِ ربَّه ممَّا يُقَوِّي صِلَتَه بِهِ ويَفْتَحُ له أَبْوابَ الْخَيرِ.
٣ - يُسْتَحَبُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَحْفَظَ هَذا الدُّعاءَ وأَنْ يَقولَهُ عِنْدَ النَّومِ.





التدريبـــات

التدريب الأول :

ضع أمام كل كلمة فى القائمة (أ) مرادفها من القائمة (ب) :

القائمة (أ)	القائمة (ب)
١ ـ رَغْبَةٌ	مَهْرَب
٢ ـ مَلْجَأ	دينُ الإسلام
٣ ـ رَهْبَةٌ	عُقُوبة
٤ ـ مُنْقَادة	طَمَعٌ
٥ ـ الْفِطْرَة	خَوْفٌ
	طائعة

التدريب الثانى :

املأ كُلًّا من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

	الكلمـــات
١ ـ .... أَسْماءُ إلى فِراشِها بعدَ نهارٍ طويلٍ من العمل .	رَغْبَةَ
٢ ـ أنزل اللهُ القرآنَ .... للكُتُبِ السَّماوِيَّةِ السَّابِقَة	النَّجاةَ

٣ - أسألُ اللّهَ .... من النَّارِ .

٤ - لا ....عِنْدي فى الطَّعام لأنَّني مريضٌ .

٥ - .... أَمْري إلى اللّهِ .

٦ - الدعاءُ......... بيْنَ العَبْدِ ورَبِّهِ .

٧ - الإِسلام دينُ ....

٨ - يُستَحَبُّ للمسلم أنْ يحفظَ هذا الدعاءَ.........

٩ - اِسْتَوْجَبَ السَّارِقُ.........

١٠ - .... الجائعُ طَعاماً .

أُفَوِّضُ
مُصَدِّقاً
الْمُنَزَّلَة
صِلَةٌ
أَوَتْ
أَصابَ
الْمَأْثورَ
العُقوبَةَ
الْفِطْرَة

التدريب الثالث :

أَكْمِلْ كما فى النموذج :

النموذج :

إذا أوْيتَ إلى فِراشِكَ.........

إذا أَوْيْتَ إِلىٰ فِراشِكَ فَقُلْ هذا الدُّعاء .

١ - إذا أردْتَ النَّجاة ....

٢ - إذا فَوَّضتَ أَمْرَكَ إِلَىٰ اللّهِ....................

٣ - إذا شَعَرْتَ بِأَلمٍ في بَطْنِكَ...................

الوحدة الرابعة عشْرة



٤ ـ إذا أردتَ مَهْرَباً ....

٥ ـ إذا سافَرْتَ إلى بلدك.........................

التدريب الرابع :

حول كما في النموذج :

النموذج: يا أَيَّتُها المَرْأَة إذا أَوَيْتِ إلى فِراشكِ فقولي هذا الدُّعاءَ

(الرَّجُلان ، النِّساء ، الرِّجالُ ، اَلْمَرْأَتانِ)

التدريب الخامس :

هاتِ أربع جُمَلٍ مُشَابِهَة للنَّموذج التَّالي :

إِنْ مُتَّ فى ليلتكَ مُتَّ على الْفطْرَة .

التدريب السادس :

استخدم كُلًّا من الكلمات التالية فى جملةٍ مفيدةٍ :

أَلْجَأَ ، الْمُنَزَّلَة ، الاستسلام ، طائعة ، مُنْقادٌ ، فَوَّضَ ، مُنْتَهىً .





التدريب السابع :

أجِبْ عن الأسئلة التالية :

١ ـ متىٰ يُسْتَحَبُّ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَدْعُوَ بهذا الدُّعاء ؟

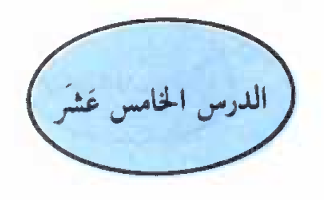
٢ ـ لِمَنْ يجبُ أن يُسلِّمَ الإِنسانُ نفسَهُ ويوجِّهَ وَجْهَهُ ؟

٣ ـ كيفَ يُلْجِىءُ الإِنسانُ ظَهْرَهُ إلى رَبِّه؟

٤ ـ فيمَ يَرْغَبُ الإِنسانُ ومِمَّ يَخافُ ؟

٥ ـ ما ثوابُ مَنْ قال هذا الدُّعاء إذا ماتَ في لَيْلَتِهِ؟





دَوامُ نَعيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

الكلمات الجديدة :

سَقِمَ / يَسْقَمُ ، شَبَّ / يَشِبُّ ، هَرِمَ / يَهْرَمُ،هَرَمٌ : (كِبَر) ، نَعِمَ / يَنْعَمُ ، اِبْتَأَسَ / يَبْتَئِسُ ، أَوْرَثَ / يورِثُ ، مُهَدَّد ، شاخَ / يَشيخُ ، تَنَوَّعَ / يَتَنَوَّعُ ، تَبَدَّلَ / يَتَبَدَّلُ ،تَبَدُّل ، لَذَّة ، مُبِّين : (مُوضِّح) كَدَّرَ/ يُكَدِّر، مُقيم : (دائِم) ، أَبْدان ، الْمَخاطِر ، دَوام .

عن أَبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ وأَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : «يُنادي مُنادٍ : إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلا تَسْقَموا أَبداً ، وَ إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوا فلا تموتوا أَبداً ، وَإِنَّ لَكُم أَنْ تَشِبُّوا فلا تَهْرَموا أَبداً ، وإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَموا فلا تَبْتَئِسوا أَبداً فذلك قَوْلُه عَزَّ وَجَلَّ : (وَنودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُموهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ[1])»[2] .

معاني المفرادت :

دَوام : اِسْتِمْرار .

نَعيم : كُلُّ ما يُحِبُّهُ الْإِنْسانُ مِنْ مَتاعِ الْحَياةِ وَلَذَّاتِها .

(١) سورة الأعراف، من الآية ٤٣ .

(٢) رواه مسلم والترمذي، وهذا لفظ مسلم، صحيح مسلم بشرح النووي، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، ١٧/١٧٥ . وجامع الترمذي وشرحه تحفة الأحوذي، أبواب تفسير القرآن، . سورة الزمر، ٩/١١٩، ١٢٠، الحديث ٣٢٩٧ .

الوحدة الخامسة عَشْرَة

الدرس الخامسَ عَشَرَ

تَصِحُّونَ	:	تَكونونَ صَحيحي الْأَبْدانِ . ≠ تَمْرَضونَ .
تَسْقَمونَ	:	تَمْرَضونَ .
أَبَداً	:	دائماً .
تَشِبُّونَ	:	تَدومونَ شَباباً .
تَهْرَمونَ	:	تَشيخونَ وَتَكْبُرُونَ .
تَنْعَمونَ	:	يَدومُ لَكُم النَّعيم .
تَبْتَئِسونَ	:	تَشْتَدُّ حاجَتُكُمْ إِلَىٰ مَتاعِ الْحَياةِ . ≠ تَنْعَمونَ .

مَعْنَى الحديث :

مَهْما كَثُرَ النَّعيمُ الَّذي يَعيشُ فيه الْإِنْسانُ في هٰذهِ الْحياةِ ، فَإِنَّه مُهَدَّدٌ بِأَشْياءَ كَثيرةٍ تُكَدِّرُ حَياتَه ، فالصَّحيحُ في بَدَنِه مُهَدَّدٌ بالْمَرَضِ ، والْحَيُّ مَهْما طالَتْ به الْحَياةُ مُهَدَّدٌ بالْموتِ ، والشَّابُّ وإِنْ عاش عُمُراً طويلاً فهو مهَدَّدٌ بالْهَرَمِ الَّذي يُعْجِزُه عن الْحَرَكَةِ ويَجْعَلُه كالميِّتِ بين الْأَحْياءِ ، وصاحِبُ النِّعَمِ مَهْما كَثُرَتْ وَتَنَوَّعَتْ فإنه مُهَدَّدٌ بالْفَقْرِ .

فَكُلُّ ما تَقَدَّمَ يَجْعَلُ حَياةَ الْإِنْسانِ مَحْفوفَةً بالْمَخاطِرِ ، أَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّها دارُ النَّعيمِ الْمُقيمِ الَّذى لايَزولُ ولا يَتَبَدَّلُ .



وَلِهٰذا ففي يوم القيامَة يُنادي مُنادٍ في أَهْلِ الْجَنَّة يُبَيِّنُ لهم أَنَّ حياتَهُمْ في الجَنَّةِ ليستْ مِثْلَ حياتِهِمْ في الدُّنْيا ، بَلْ هِيَ حياةُ أَمْنٍ وطُمَأْنينةٍ، لا يُهَدِّدُها الْمَرَضُ والْموتُ والْهَرَمُ والْفَقْرُ ، وذلك لِتَطْمَئِنَّ قلوبُهُمْ ، وَيَتِمَّ لهم النَّعيمُ في الْجَنَّةِ ، قال تعالى في كتابه العزيز مُبَيِّناً ما وَعَدَ اللَّهُ به المؤمنينَ في الآخِرةِ : **(وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)** .

قال الْقُرْطُبِيُّ : وَرِثْتُمْ منازِلَها بِعَمَلِكُمْ ودُخولُكُمْ إِيَّا ها بِرَحْمَةِ اللَّهِ وفَضْلِهِ[١] .

ما يستفاد من الحديث :

١ ـ حَثُّ الْمُسْلِمين على الأَعْمـالِ الصَّـالِحَـةِ واجْتِنـابِ الْمَعـاصي لِيفوزوا بِدُخولِ الْجَنَّةِ ويَسْلَموا من عذابِ النَّارِ .

٢ ـ اِخْتلافُ نعيمِ الْجنةِ عن نَعيمِ الدُّنْيا في أَنَّهُ لاتَبَدُّلَ لَهُ ولا زَوالَ .

(١) تفسير القرطبي ٢٠٨/٧ .





التـدريبـــات

التدريب الأول :

(أ) ضع أمام كلِّ كلمةٍ فى القائمة (أ) مرادفَها من القائمة (ب)

القائمة (أ)	القائمـة (ب)
١ ـ تَبَدُّل	مُوَضِّحٌ
٢ ـ سَقِمَ	أَجْسامٌ
٣ ـ أَبْدانٌ	تَغَيَّرَ
٤ ـ مُبَيِّنٌ	هَرِمَ
٥ ـ تَبَدَّلَ	تَغَيُّر
	مَرِضَ

(ب) ضع أمام كلّ كلمةٍ فى القائمة (أ) ضِدَّهـا من القائمة (ب)

القائمــة (أ)	القائِمة (ب)
١ ـ صَحَّ	الشَّبـابُ

٢ - ابْتَأَسَ	سَقِـمَ
٣ - يَحْيَا	شـاخَ
٤ - هَرِمَ	شَــبَّ
٥ - الْهَرَمُ	نَعِمَ
	يَمُوتُ

التدريب الثاني :

امـلأ كلًّا من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

الكلمـات

كَـدَّرَ
تَتَنَوَّعَ
مُقيماً
الصحيحُ
مُبَيِّنُ
أَوْرثَ
المخاطِرِ
دَوام

١ - .... اللهُ الذين آمنوا وعملوا الصالحات الجنَّةَ .

٢ - أَتَمنَّىٰ لَكُمْ .... التوفيق والنجاح

٣ - تَعْمَلُ الدولُ الْمُتَقَدِّمَةُ عَلَىٰ أَنْ .... مَصادِرُ دَخْلِها .

٤ - .... الْمَرَضُ على صالحٍ حَياتَهُ .

٥ - .... في بَدَنِه مُهَدَّدٌ بِالْمَرَضِ .

٦ - إنَّ لِلْجَنَّة نَعيماً .... لايزول .

٧ - إنَّ الإنسانَ مُهَدَّدٌ بِـ......... التي تُكَدِّرُ حياتَه .





التدريب الثالث :

حَوِّلْ كمَا في النَّموذَجِ :

النموذج :

صَحَّ / سَقِمَ إنَّ لكم أنْ تَصِحُّوا فلا تَسْقَموا

شَبَّ / شاخَ

نَعِمَ / ابتأسَ

فازَ / فَشلَ

صَحَّ / سَقِمَ

التدريب الرابع :

استخدم كُلًّا من الكلمات التالية في جملةٍ مفيدة :

تَنَوَّعَ ، مُبَيِّنٌ ، يَشِبُّ ، دَوام ، أَوْرَثَ ، لَذَّةٌ





التدريب الخامس :

أجب عن الأسئلة التالية :

١ ـ ما الفرق بين نعيم الدنيا ونعيم الآخِرة ؟
٢ ـ ما الذى يُهدِّد كلًّا من الشّابّ وصاحب النِّعَم ؟
٣ ـ بَمَ يُنادي المنادي في أُهل الَجنّةِ يومَ القِيامَة ؟
٤ ـ بأيِّ شَيْءٍ يَرِثُ الإنسانُ الجَنَّةَ ؟
٥ ـ لماذا بيَّنَ لنا الرسول صلَّى اللهُ عليه وسلَّم بعضَ نعيم الجَنَّة ؟

مُعْجَمُ الكَلِماتِ الْجَدِيدَة

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهـــا	رقم الدَّرس
	(أ)	
أئِمَّة (ج)	إمام (م) < أئمَّةُ الْمُسْلمين > : حُكَّامُهُمْ ووُلاةُ أُمورهِمْ	١٢
اِبْتأَسَ / يَبْتَئِسُ	اِشْتَدَّتْ حاجَتُه إِلَىٰ مَتاعِ الْحَياةِ . ≠ نَعِمَ .	١٥
أَبْدان (ج)	بَدَن (م) ، بَدَنُ الإِنْسانِ : جَسَدُهُ .	١٥
أَبْشَعَ (لِلتَّفْضيل)	أَقْبَح . < الكَذِبُ مِنْ أَبْشَعِ الْعاداتِ > .	٨
اِتِّباع (مـص)	< يَجِبُ علينا اِتِّباعُ الرَّسولِ صلى اللَّهُ عليه وسلَّم > : يَجِبُ علينا طاعَتُه بِأَنْ نَفْعَلَ ما يَأْمُرُنا به ، وَنَتْرُكَ ما يَنْهانا عَنْهُ .	١
اِتَّكَلَ / يَتَّكِلُ (عَلَىٰ)	اِعْتَمَدَ (عَلَىٰ) < اَلْمُؤْمِنُ يَتَّكِلُ عَلَىٰ اللَّهِ >	١
اِتِّهام (مـص)	< لايَجوزُ اِتِّهامُ الْمُؤْمنِ بِالْكَذِبِ > .	٩
أَثَــرُ	= عَـلامَـة .	٢
الإِثْـــم	الذَّنْب ، اَلْفُجور .	١١
اِجْتِماع (علم الاجتماع)	< عِلْم الاجْتِماع > : عِلْمٌ يَدْرُسُ عَلاقَةَ الْفَرْدِ بِالْمُجتَمَعِ	٨
أَحْدَثَ / يُحْدِثُ	سَبَّبَ ، أَوْجَدَ . < أَحْدَثَ اللَّهُ الأَرضَ > : أَوجَدَها	٧
أَحْزَنَ / يُحْزِنُ	< أَحْزَنَهُ > : جَعَلَهُ حَزيناً . (اَلْحُزْنِ ≠ الْفَرَحِ)	٧
أَحْسَنَ / يُحْسِنُ	فَعَلَ جَيِّداً ، اِسْتَطاعَ . < يُحْسِنُ خالِدُ السِّباحَةَ > : يَسْتَطيعُ السِّباحَةَ .	٥
إِحْياء (مـص)	(= إِحْياءُ السُّنَّةِ) : العَمَلُ بِالسُّنَّةِ .	١٢
أُخَــر (ج)	آخَر (م)(مـذ) ، أُخْرَىٰ (م) (مــث) . < بِيَدي كِتابٌ وفي حَقيبَتي كُتُبٌ أُخَـرُ >	٥
أَخْلَصَ / يُخْلِصُ	عَمِلَ مُخْلِصاً . < يَجِبُ على المؤمنِ أَنْ يُخْلِصَ الْعَمَلَ لِلّهِ وَحْدَهُ > .	١

(م) مُفْـرَد ـ (ج) جَمْع ـ = يُرادِف ـ ≠ ضِدّ ـ (فـع) فِعْل ـ (مص) مَصْدَر ـ < . . . . > لِلْـمِثال ـ
(مذ) مُذَكَّر ـ (مث) مُؤَنَّث ـ (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَىٰ الكَلِمَة المَشْروحَة .

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهــا	رقم الدَّرس
أَرْدَفَ / يُرْدِفُ	< أَرْدَفَ عَلِيٌّ زَيداً > : أَرْكَبَهُ خَلْفَهُ على الدَّابَّة ونَحْوها .	١
إِرْشاد (مص)	تَعْليم ، أَرْشَدَ / يُرْشِدُ (فع) . < يَجِبُ على الْعالِم إِرْشادُ الْجاهِلِ > .	٤
إِزْعاج (مص)	(أَزْعَجَ / يُزْعِجُ (فع) = ضايَقَ) .	٩
اِسْتَأْثَرَ / يَسْتَأْثِرُ (بـه)	جَعَلَهُ خاصّاً به وَحْدَه : < اِسْتَأْثَرَ عامِرٌ بالدَّابَّة > لَمْ يَسْمَحْ لِأَحَدٍ غيره أَنْ يَرْكَبَها .	٣
اِسْتِئْذان (مص)	اِسْتَأْذَنَ / يَسْتَأْذِنُ (فع) .	٩
اَلاسْتِسْلامُ (لِلّه) (مص)	الطّاعَةُ الكامِلَة .	١٤
اِسْتَقامَ / يَسْتَقيمُ	= اِسْتَمَرَّ ، < اِسْتَقامَ الْمُؤْمِنُ على طاعَةِ اللّه >	١١
اِسْتَقَرَّ / يَسْتَقِرُّ	اِطْمَأَنَّ وسَكَنَ .	٥
اِسْتَنْثَرَ / يَسْتَنْثِرُ	أَخْرَجَ الْماءَ مِنْ أَنْفِه بَعْدَ الاسْتِنْشاق .	٤
اِسْتَنْشَقَ / يَسْتَنْشِقُ	جَذَبَ الْماءَ بِنَفَسِه إِلَى باطِنِ أَنْفِهِ .	٤
اِسْتِهانَة (بـ) (مص)	≠ اِحْتِرام .	٧
اِسْتَوْجَبَ / يَسْتَوْجِبُ	اِسْتَحَقَّ .	١٠
أُسُس (ج)	(أَساس (م) = أَصْل) .	٢
أَسْنَدَ / يُسْنِدُ	< أَسْنَدَ الرَّجُلُ رُكْبَتَيهِ إِلى رُكْبَتَي النبي صلى الله عليه وسلم > : جَعَلَهُما تَلْمِسانِ رُكْبَتَي النبيِّ صلّى اللّه عليه وسَلَّم	٢
أَسْهَل (لِلتَّفْضيل)	< النُّزولُ أَسْهَلُ مِنَ الصُّعود > . < كانَ الْحَجُّ في العام الماضي سَهْلاً ولكنّه هذا العام أَسْهَلُ >	٦
أَصابَ / يُصيبُ	= حَصَلَ عَلَى ، نالَ .	١٤
أُصْبُع	أَصابِع (ج) . < لِيَدي خَمْسَةُ أَصابِع > .	٨
أُصول	أُسُس وقَواعِد . ≠ فروع .	٣

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > لِلْمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهـــا	رقم الدَّرس
أَضرَّ / يُضِرُّ (به)	= آذاهُ . < السَّمْنُ يُضِرُّ بالإنْسان > ≠ نَفَعَ	١٠
أَضْمَرَ / يُضْمِرُ	أَخْفَىٰ في نَفْسه . ≠ أَظْهَرَ .	٧
اِعْتَدَلَ / يَعْتَدِلُ (قائماً)	اِستقامَ < كانَ الْمُصَلِّي ساجداً ثم اعْتَدَلَ قائماً > .	٥
أَعْراض (ج)	عِرْض (م) < يَحْرُمُ الاعْتداءُ على أَمْوالِ المسلمين وأَعْراضِهِمْ >	١٢
أَفْرَغَ / يُفْرِغُ	< أَفْرَغَهُ > جَعَلَهُ فارِغاً وصَبَّ ما كانَ فيه .	٤
أَفْعال (ج)	= أَعْمال . فِعْل (م) .	٤
اِقْتِداء (بِـ) (مص)	اِقْتَدَىٰ / يَقْتَدي (فع) . < يَجِبُ الاقْتِداءُ بالإمامِ في صَـلاةِ الجماعَةِ >	٤
اِكْتَسَبَ / يَكْتَسِبُ	حَصَلَ عَلَىٰ . < اِكْتَسَبَ صاحِبُ الْمَتْجَرِ مالاً كثيراً > .	٣
اِلْتِجاء (مص)	طَلَبُ الْحِمايَةِ . (طَلَبٌ (مص) : طَلَبَ / يَطْلُبُ (فع) .	١٤
أَلْجَأَ / يُلْجِيءُ	= اِعْتَمَدَ عَلَىٰ ، طَلَبَ الْحِمايَةَ . < أَلْجَأْتُ أَمْري إلى اللَّهِ > : اِعْتَمَدْتُ عَلَيه فيه .	١٤
أَلْصَقَ / يُلْصِقُ	< أَلْصَقْتُ الطَّوابِعَ على الرِّسالَةِ > .	٣
إِلْهام (مص)	هِدايَةٌ مِنَ اللَّهِ وتَوفيقٌ لِفِعْلِ أَمْرٍ أو تَرْكِه .	٨
إِمـاء (ج)	أَمَـةٌ (م) . ≠ سَيِّدات .	٣
أَمَــة (م)	جارِيَةٌ مَمْلوكَةٌ . ≠ سَيِّدة .	٣
أَمـارَة	عَـلامَـة .	٢
أَمَـرَّ / يُمِـرُّ	< أَمَرَّ يَدَيه على رَأْسِه > : مَسَحَ رَأْسَهُ بهما . (أَمَرَّ الشَّيءَ : جَعَلَهُ يَمُرُّ) .	٤
اِنْتَصَبَ / يَنْتَصِبُ	اِعْتَدَلَ واسْتَقامَ في الْوُقوف .	٥
اِنْتِظار (مـص)	اِنْتَـظَرَ / يَنْتَظِرُ (فـع) .	٧
اِنْفَرَدَ / يَنْفَرِدُ	صارَ وَحْدَهُ .	٧
اِنْقادَ / يَنْقادُ (لِـ)	< اِنْقادَ لَهُ > أَطاعَهُ وخَضَـعَ له .	٦
إِنْكار (مـص)	= إزالَة : < مَطْلوبٌ مِنَ الْمُسْلِمِ إنْكارُ الْمُنْكَرِ > .	١١
اِهْتَدَىٰ / يَهْتَدي	≠ ضَـلَّ . < اِهْتَدَىٰ الْمُسْلِمُ > : عَرَفَ طَريقَ الْخَيرِ فاتَّبَعَه .	١١

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فـع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهـــا	رقم الدَّرس
أَوَى / يَأْوِي (إِلَى الْمَكَانِ)	أَتاهُ ودَخَـــلَهُ	١٤
أَوْجَبَ / يُوجِبُ	< أَوْجَبَه > : جعلَه واجباً . < أَوْجَبَ اللَّهُ الصَّلاةَ عَلَىٰ الْمُسْلِمِ >	١
أَوْرثَ / يُورِثُ	ورَّث . < أَوْرَثَ اللَّهُ المؤمنينَ الْجَنَّةَ > : أَدْخلَهُم الجنَّة في النِّهايَة .	١٥
أَوْشَكَ / يُوشِكُ	صارَ وُقوعُه قَريباً . < أَوْشَكَ الإِمامُ أَنْ يُصَلِّي > .	١١
	(ب)	
بِناءً عَلَىٰ ذٰلِكَ	= مِنْ أَجْـلِ ذٰلِكَ .	٧
بَياض (مـص)	≠ سَواد : < بَياضُ النَّهارِ وَسَوادُ اللَّيلِ > أَبْيَض (وصـف) .	٢
	(ت)	
تَبَدَّلَ / يَتَبَدَّلُ	تَغيَّرَ	١٥
تَبدُّل (مـص)	تَبَدَّلَ / يَتَبَدَّلُ (فـع) .	١٥
التَّثَبُّتُ (مِنْ) (مـص)	(تَثَبَّتَ / يَتَثَبَّتُ (فـع) = تَأَكَّدَ / يَتَأَكَّدُ) < يَجِبُ التَّثَبُّتُ مِنَ الْخَبَرِ قبل نَشْرِه في الْجَرِيدَةِ > .	٩
تُجاهَ	نَحْـوَ ، حَوْلَ ، جِهَةَ .	١١
تَحقَّقَ / يَتَحَقَّقُ (مِـن)	تَأكَّد وَتَثَبَّتَ .	٩
تَساهُل (مـص)	= تَهاوُن . < لا يَجوزُ التَّساهُلُ في أَداءِ الصَّلاةِ > .	١١
التَّسْبيح (مـص)	قَوْلُ : «سُبْحانَ اللَّه» .	٥
تَسْوِيَة (مـص)	= مُساواة . سَوَّىٰ / يُسَوِّي (فـع) .	١
التَّصْديق	(= الاعْتِقادُ الصَّحيح) .	٣

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فـع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَةِ المَشْروحَة .

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهـــا	رقم الدَّرس
تَطاوَلَ / يَتَطاوَلُ	كُلُّ واحِدٍ يُحاوِلُ أَنْ يَكونَ أَطْوَلَ من الآخَرِ .	٢
تَعْذيب (مـص)	إيذاء . عَذَّبَ / يُعَذِّبُ (فـع) . < لا يَجوزُ تَعذيبُ الْحَيَوانِ > .	١٠
تَعَيَّنَ / يَتَعَيَّنُ	وَجَبَ .	٥
تَفَضُّل (مـص)	إِحْسانٌ وَإِكْرام .	١
التَّكَسُّب (مـص)	طَلَبُ الرِّزْقِ . (طَلَبٌ (مـص)) : طَلَبَ / يَطْلُبُ (فـع) .	١٣
تَمَضْمَضَ / يَتَمَضْمَضُ	أَدْخَلَ الْماءَ في فَمِهِ وَحَرَّكَهُ .	٤
تَمَّ / يَتِمُّ	اِنْتَهى .	٥
تَناجَى / يَتَناجَى	< تَناجَى الرَّجُلانِ > : تَكَلَّما سِرّاً .	٧
التَّناجي (مـص)	الْكَلامُ سِرّاً بين اثْنَينِ فَأَكْثَرَ .	٧
التَّنافُس (مـص)	كُلُّ واحِدٍ يُحاوِلُ أَنْ يَكونَ أَفْضَلَ من غَيْرِه ، وَأَنْ يَسْبِقَهُ في أَمْرٍ أو صِفَةٍ .	١
تَناقُص (مـص)	≠ ازْدِياد . ((ازْدِيادٌ (مـص)) : ازْدادَ / يَزْدادُ (فـع) .	٨
تَنَوَّعَ / يَتَنَوَّعُ	صارَ لَهُ أَنْواعٌ مُخْتَلِفَة .	١٥
تَوْثيق (مـص)	تَقَوِيَةٌ وَتَأْكيد .	٨
تَوفيق (مـص)	هِدايَةٌ مِنَ اللّهِ وتَيْسيرٌ لِعَمَلِ الخير . (تَيْسيرٌ (مـص) : يَسَّرَ / يُيَسِّرُ (فـع) .	٨
تَهاوُن (مـص)	= تَساهُل ، عَدَمُ الاهْتِمام . < لا يَجوزُ التَّهاوُنُ في أَداءِ الصَّلاةِ > .	١
	(ج)	
جَلْب (مـص)	إِحْضار . (إِحْضارٌ (مـص) : أَحْضَرَ / يُحْضِرُ (فـع)) .	١٢
جَمْعِيَّة	جَماعَةٌ مِنَ النّاسِ اجْتَمعوا على عَمَلٍ مِنَ الأَعْمال .	١٠
جُمْلَةٌ (مِنَ الْأَرْكان)	مَجْموعَةٌ مِنَ الْأَرْكانِ ، عَدَدٌ من الأَرْكان .	٥
جُهّال (ج)	≠ عُلَماء .	٦

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فـع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة.

اَلْكَلِمَةُ	شَرْحُهـــا	رقم الدَّرس
جَواز (مـص)	جازَ / يَجوزُ (فـع) .	١
جَوامِعُ الْكَلِم	كَلِماتٌ قليلةٌ تُؤدِّي مَعانِيَ كثيرةً .	١٢
	(ح)	
اَلْحـافي	الَّذي لا يَلْبَسُ حِذاءً .	٣
حَبَسَ / يَحْبِسُ	سَجَنَ .	١٠
حِجاب	مانِعٌ بينَ شَيْئين .	٦
اَلْحِرْمان (مـص)	اَلْمَنْعُ مِنْ تَحصيل شَيءٍ .	١٣
حُزْمَة	ما جُمِعَ وَرُبِطَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .	١٣
حفـاة (ج)	حافٍ (م) . والحافي : الَّذي لا يَلبسُ حِذاءً .	٢
حَلَّ / يَحِلُّ	≠ حَرُمَ : < لا يَحِلُّ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَتَكَلَّمَ في الصَّلاةِ > .	٧
	(خ)	
اَلْخُروجُ (عَلىٰ الْحاكِمِ) (مـص)	مَعْصِيَتُهُ ، مُحارَبَتُه . ≠ طاعَته .	١٢
خَشاش (ج)	هَوامُّ الْأَرْضِ وَحَشَراتُها مِثْلُ الْفَأْرَةِ والْحَيَّةِ والْوَزَغِ والصُّرْصور .	١٠
خَشاشَة (م)	خَشاشٌ (ج) : < الْفَأْرَةُ خَشاشَةٌ > .	١٠
اَلْخُشوع (مـص)	< الْخُشوعُ في الصَّلاةِ > : أَنْ يَكونَ الشَّخْصُ خاشِعاً فيها بأَنْ يَطْمَئِنَّ في أَدائها ولايُفَكِّر بِشَيءٍ يَصْرِفُه عَنْها .	٣
خَلْق (مـص)	خَلَقَ / يَخْلُقُ (فـع) .	٨
	(د)	
الدَّابَّة (حيوان)	مِثْلُ الْحِمارِ والْحِصانِ والْجَمَل .	١
دَوام (مـص)	إسْتِمْرار .	١٥

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فـع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنىٰ الكَلِمَة المَشْروحَة .

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهـــا	رقم الدَّرس
	(ذ)	
ذُرِّيَّة	< ذُرِّيَّة آدَم > : أَوْلادُ آدَمَ جميعاً .	٨
	(ر)	
رِدْف	الذَّي يَرْكَبُ خَلْفَ الرَّاكِبِ على الدَّابَّة ونَحْوِها .	١
رِعَاء (ج)	راعٍ (م) (الرَّاعي : الَّذي يَحْفَظُ الْمواشي ويَرْعاها كالغَنَم ونَحْوِها)	٢
رَغَّبَ / يُرَغِّبُ (في)	< رَغَّبَ خالدٌ في الصَّلاة > : حَثَّ عليها وَجَعَلَ الآخرينَ يُحِبُّونَها .	١٣
الرِّفْق (مص)	< الرِّفْقُ بالْحَيوانِ > : العَطْفُ عليه والإِحْسانُ إليه . ≠ العُنْف	١٠
رُكْبَة	الرُّكْبَةُ : مَوْصِلُ أَسْفَلِ الفَخِذِ بأَعْلَى السَّاق < . أَضَعُ رُكْبَتَيَّ على الْأَرْضِ أَوَّلاً عِنْدَ السُّجود >	٢
رَوابِط (ج)	رابِط (م) : الَّذي يَرْبطُ بين الأَشْياءِ ويَجْمَعُها .	٧
	(س)	
السُّؤال (مص)	< سُؤالُ النَّاس > طَلَبُ المال أو الطَّعامِ منهم .	١٣
السَّاعَة	مَوعِدُ يوم الْقِيامَة .	٢
سَأَلَ يَسْأَلُ (طلبَ المساعدَة)	< سَأَلَ النَّاسَ > : طَلَبَ مِنْهم مالاً أو طعاماً ونحوَ ذلك . السُّؤال (مص) .	١٣
السَّامي ـ السَّامِيَة (وصف)	الْعالي ، الرَّفيع .	١٠
سَتَرَ / يَسْتُرُ	< سَتَرَ الرَّجُلُ جِسْمَهُ > : غَطَّاهُ .	٣
سَتْر (مص)	سَتَر / يَسْتُرُ (فع) . < سَتْرُ العَوْرَة واجبٌ > .	١٢
سَجَنَ / يَسْجُنُ	= حَبَسَ < سَجَنَه > وَضَعَهُ في السِّجْن .	١٠
سَدَّ / يَسُدُّ (للحاجَة)	< سَدَّ سُلَيمانُ حاجَتَه > وَجَدَ ما يَحْتاجُه ويكْفيه .	١٣

(م) مُفْرَد ـ (ج) جَمْع ـ = يُرادِف ـ ≠ ضِدّ ـ (فع) فِعْل ـ (مص) مَصْدَر ـ < .... > للمثال ـ
(مذ) مُذَكَّر ـ (مث) مُؤَنَّث ـ (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهـــــا	رقم الدَّرس
سَقِمَ / يَسْقَمُ	= مَرِضَ .	١٥
السُّكوت (مـص)	عَدَمُ الْكَلام . ≠ الْكَلام .	١١
سَواد (مـص)	≠ بَياض . < بَياضُ النَّهارِ وَسَوادُ اللَّيلِ > أَسْوَد (وصـف) .	٢
	(ش)	
الشَّاء (ج)	= الغَنَم . شاة (م) .	٢
شاخَ / يَشيخُ	كَبُرَ في الْعُمْرِ وهَرِمَ . ≠ شَبَّ	١٥
شَبَّ / يَشِبُّ	صارَ شابّاً . ≠ شاخَ .	١٥
شَدَّ / يَشُدُّ	< شَدَّهُ > : (= رَبَطَهُ جَيِّداً) .	١٣
الشِّرْك	تَسْوِيَةُ غَيرِ اللَّه بِاللَّه فيما هُوَ خاصٌّ بِاللَّه . ≠ التَّوحيد .	١
الشَّهادَتان	هما : شَهادَةُ أن لا إلـه إلا اللَّهُ وشَهادَةُ أَنَّ مُحَمداً رَسولُ اللَّه .	٥
	(ص)	
صَرَفَ / يَصْرِفُ (لـهُ)	< صَرَفَ له الزَّكاةَ > : أَعْطاهُ الزكاةَ ودَفَعَها إِلَيه .	٦
	< صَرَفَ لَهُ نُقوداً > : أَعْطاهُ نُقوداً .	
صَرَفَ / يَصْرِفُ (عَـن)	< صَرَفَهُ عَنْ صَلاتِهِ > : أَبْعَدَه عنها ، أَلْهاهُ عَنْها .	٤
صَريح	واضِح . ≠ خَفِيّ .	١٢
	(ط)	
طائِـع ـ طائِعَة (وصـف)	مُنْقاد . ≠ عاصٍ	١٤
طَلَعَ / يَطْلُعُ	= ظَهَرَ . ≠ اِخْتَفَى .	٢

(م) مُفْـرَد ـ (ج) جَمْع ـ = يُرادِف ـ ≠ ضِدّ ـ (فـع) فِعْل ـ (مص) مَصْدَر ـ < . . . . > للـمِثال ـ
(مذ) مُذَكَّر ـ (مث) مُؤَنَّث ـ (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة.

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهــــا	رقم الدَّرس
	(ع)	
عالَة (ج)	فُقَراءُ مُحْتاجونَ لِلآخَرين .	٢
عامَّة (المسلمين)	جَميعُ الْمُسْلمين . ≠ خاصَّة .	١٢
عَتيق ـ عَتيقَة (وصـف)	< الْعَبْد الْعَتيقُ > : الَّذي أَعْتَقَهُ مالِكُهُ فَصارَ حُرّاً .	٤
عُذْر	ما يَعْتَذِرُ به الشَّخْصُ عن خَطَإٍ فَعَلَهُ . < عُذْرُ الطَّالِبِ في تَأَخُّرِه عن الدَّرس أنَّهُ مَريضٌ > .	٨
عُرَى (الْمَحَبَّة) (ج)	رَوابِطُ الْمَحَبَّة .	٨
اَلْعُراة (ج)	العاري (م) : الَّذي لايَجِدُ مَلابِسَ تُغَطّي جِسْمَه ، أوْلا يَجِدُ مِنَ الملابِس ما يَسْتُرُ جَميعَ جسمِهِ .	٢
اَلْعِزَّة (مـص)	اَلْعِزّ . ≠ الذُّل .	١٣
الْعَضُـد	ما بَينَ المِرْفَق إلى الكَتِف عندَ الإنْسان .	٤
عُقوبَة (مـص)	جَزاءُ الشَّرِّ .	١٤
عُيوب (ج)	عَيْب (م) . < اِشْتَريتُ سَيّارةً سَليمةً لَيسَ فيها عُيوبٌ > .	٨
	(غ)	
غَفَلَ / يَغْفُلُ (عن)	≠ اِنْتَبَهَ . < غَفَلَ الأبُ عَنْ وَلَدِهِ > : تَرَكَهُ ولم يُعْطِه اِنْتِباهاً .	١٢
غَيَّرَ / يُغَيِّرُ	< غَيَّرَ الْمُسْلِمُ الْمُنْكَرَ > أزالَهُ .	١١
	(ف)	
فَتَلَ / يفْتِلُ	< فَتَلَ الْحَبْل > : جَعَلَ طَرَفَهُ يَلْتَفُّ إلى جِهَةٍ وطَرَفَهُ الآخر إلى جهة أخرى .	١٣
فَخِذ (م) (مـث)	< الفَخِذُ فوقَ الرُّكْبَة > .	٢
فُرْقَة	تَفَرُّق . ≠ اِجْتِماع .	٧
فُـروع	≠ أُصـول .	٦

(م) مُفْرَد ـ (ج) جَمْع ـ = يُرادِف ـ ≠ ضِدّ ـ (فـع) فِعْل ـ (مص) مَصْدَر ـ < . . . . > للمِثال ـ
(مذ) مُذَكَّر ـ (مث) مُؤَنَّث ـ (=) لِتَخْصيص مَعْنَى الكَلِمَة المشْروحَة .

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهــــا	رقم الدَّرس
فَسَّر / يُفَسِّرُ	وَضَّـحَ وبَيَّنَ .	٣
اَلْفِطْرَة	= دينُ الإِسْلام .	١٤
فُلان ـ فُلانَة	اِسْمٌ لِكُلِّ مَنْ لانُريدُ أَنْ نَذكُرَ اسمَهُ الْحَقيقي	١٤
فَوَّضَ / يُفَوِّضُ	< فَوَّضْتُ أَمْري إلى اللّهِ > : تَوَكَّلْتُ عليه في جَميعِ أُموري وأَسْلَمْتُه أَمْري .	١٤
	(ق)	
قَدَّرَ / يُقَدِّرُ	< قَدَّرَهُ اللّهُ > : أَرادَهُ وقَضاهُ .	٣
اَلْقُصور (ج)	قَصْر (م) : وهو بَيْتٌ كبيرٌ بناؤُهُ حَسَنٌ	٣
قِطّ ـ قِطَّة	هِرّ ـ هِرّة : < الْقِطُّ حَيوانٌ أَليفٌ > . < يَخافُ الْفَأْرُ مِنَ الْقِطِّ > .	١٠
قَواعِد (أُسُس) (ج)	= أُصُول . ≠ فروع .	٣
	(ك)	
كِتْمان (مـص)	≠ نَشر ، ≠ إعْلان . < السِّرُّ يَحْتاجُ إِلَى كِتْمانٍ > . (كَتَمَ / يَكْتُمُ (فـع) = أَخْفَى)	١
كَدَّرَ / يُكَدِّرُ	< التُّرابُ يُكَدِّرُ الْماءَ > : يَجْعَلُ الماءَ غيرَ نَقيٍّ . < اَلْمَرَضُ يُكَدِّرُ الحياةَ > : يَجْعَلُ الحياةَ لا تَسُرُّ .	١٥
كَرائِم (كَرائِم الأَمْوال)	أَفْضَلُ الأَمْوالِ .	٦
اَلْكَراهِيَةُ (مـص)	≠ الْمَحَبَّة . كَرِهَ / يَكْرَهُ (فـع) .	٧
كَرَّرَ / يُكَرِّرُ	أَعادَ . < كَرَّرَ الْكَلامَ > تَكَلَّمَ مَرَّةً ثانِيَةً .	٩
كَريمَة (م) (وصف)	كَرائم (ج) . كَريم (مـذ)	٦
كَفَى / يَكْفي	صارَ بِقَدْرِ الْمَطْلوب . < عِنْدي طَعامٌ يَكْفي أَرْبَعَةَ أشخاص >	١
اَلْكَمال (مـص)	< اَلْكَمالُ لِلّهِ وَحْدَهُ والنَّقْصُ مِنْ صِفاتِ الْمَخْلوقاتِ > كامِل (وصف)	٣

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فـع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الْكَلِمَة الْمَشْروحَة .

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهـــا	رقم الدَّرس
	(ل)	
لَذَّة (م)	< لَذَّةُ الْحَياةِ > مَتاعُ الحَياة ومُتْعَتُها . لَذيذٌ (وصـف)	١٥
	(م)	
اَلْمُؤْذي - اَلْمُؤْذِية (وصـف)	الَّذي يُسَبِّبُ الأَذىٰ . < الذُّبابُ مُؤْذٍ > .	١٠
مُبَلَّل - مُبَلَّلَة (وصـف)	رَطْبٌ وعَلَيهِ ماءٌ . < يَدي مُبَلَّلَةٌ بالماءِ > . ≠ جـافّ	٤
مُبَيِّن - مُبَيِّنَة (وصف)	مُوَضِّـح .	١٥
مُتَحَتِّم - مُتَحَتِّمَة (وصـف)	واجِـبٌ	١
اَلْمُتَناجُونَ (ج)	المُتَكَلِّمونَ سِرّاً فيما بَيْنَهم .	٧
اَلْمُحادَثَة (مـص)	الْكَلامُ بين اثْنَين فَأَكْثَر .	٧
مُحْتَقَر - مُحْتَقَرَة (وصـف)	لا يَحْتَرِمُهُ النَّاسُ . ≠ مُحْتَرَم ، ≠ مُعَظَّم .	١٣
اَلْمَخاطِر (ج)	الأَشياء التي فيها خَطَر .	١٥
مَذْعور - مَذْعورَة (وصف)	خائِفٌ جِدّاً . ≠ آمِن ، ≠ مُطْمَئِنّ .	٩
اَلْمُزَكِّي - اَلْمُزَكِّيَة (وصـف)	اَلَّذي يَدْفَعُ زَكاةَ مالِه .	٦
مُسْتَأْذِن - مُسْتَأْذِنَة (وصـف)	الَّذي يَطْلُبُ مِنْ غَيرِه إِذْناً ، أَو السَّماحَ لَهُ في عَمَلٍ مُعَيَّن .	٩
مُسْتَجاب - مُسْتَجابَة (وصـف)	مَقْبول ، يَتَقَبَّلُهُ اللَّهُ . ≠ مَرْفوض .	٦
اَلْمُسيء - اَلْمُسيئَة	≠ الْمُحْسِن . < اَلْمُسيءُ في صَلاتِهِ > الَّذي لم يُحْسِنْ أَداءَها .	٥

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فـع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهـــا	رقم الدَّرس
الْمَشْروع (الْكَسْبُ المشروع)	< الْكَسْبُ المشروعُ > : هو الكَسْبُ الَّذي أَباحَهُ الشَّرْعُ .	١٣
مُضايَقَة (مـص)	إِزْعاج . ضايَقَ / يُضايِقُ (فـع) .	٩
مُقيم (دائم) (وصـف)	(= لايَزولُ ولا يَتَغَيَّرُ) .	١٥
اَلْمَلِيّ	الزَّمانُ الطَّويل . < لَبِثْتُ مَلِيّاً > : لَبِثْتُ زماناً طويلاً .	٢
اَلْمُناجاة (مـص)	المُحادَثَةُ سِرّاً بينَ اثْنَينِ فَأَكْثَر .	٧
مُنْتَهًى	= نهاية . ≠ بداية .	١٤
مَنْجًى (لِلْمَكان)	= مَهْرَب ، مَكانٌ يَلْجَأُ إِلَيهِ الْإِنسانُ لِيَنْجُوَ مِمَّا يَكْرَه	١٤
اَلْمُنَزَّل ـ اَلْمُنَزَّلَة (وصـف)	الكُتُبُ الْمُنَزَّلَة < : الَّتي أَنْزَلَها اللَّهُ على رُسُلِهِ > .	١٤
مُنَزَّه ـ مُنَزَّهَة (عن) (وصـف)	مُطَهَّرٌ ومُقَدَّسٌ . < اللَّهُ مُنَزَّهٌ عن النَّقْصِ > .	٣
مُنْقاد ـ مُنْقادَة (وصـف)	طائعٌ . ≠ عاصٍ .	١٤
مُهَدَّد ـ مُهَدَّدَة (وصـف)	< الإِنسانُ مُهَدَّدٌ بالمَوْتِ > : يَشْعُرُ بِخَطَرِ الموتِ دائماً .	١٥
مَهْرَب (لِلْمَكان)	مَلْجَأ .	١٤
مَوْصِل (لِلْمَكان)	= مَكانُ اتِّصال . < المِرْفَقُ : مَوْصِلُ الذِّراعِ بالعَضُدِ > .	٤
اَلْمَوْلَى	(= اَلْعَبْدُ الْمُعْتَق) < «حُمْرانُ» مَوْلَى عُثْمانَ بن عَفَّانَ >	٤
	(ن)	
ناصَرَ / يُناصِرُ	< ناصَرَهُ > ساعَدَهُ وأَعانَهُ عَلَى عَدُوِّهِ . ≠ خَذَلَ .	٩
نَبَّهَ / يُنَبِّهُ (على)	< نَبَّهَهُ عَلَى الأَمْرِ > : أَعْلَمَهُ به .	٦
نَحْوَ	= مِثْل .	١
نِصاب (لِلزَّكاة)	مِقْدارٌ مُحَدَّدٌ لِلْمالِ الَّذي تَجِبُ فيه الزَّكاة	٦
نَظَّفَ / يُنَظِّفُ	أَزالَ الأَقْذارَ فصارَ نَظيفاً .	٤

(م) مُفْـرَد ـ (ج) جَمْع ـ = يُرادِف ـ ≠ ضِدّ ـ (فـع) فِعْل ـ (مص) مَصْدَر ـ < . . . . > لِلْـمِثال ـ
(مذ) مُذَكَّر ـ (مث) مُؤَنَّث ـ (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهـــا	رقم الدَّرس
نَعِمَ / يَنْعَمُ	أَخذَ مِنْ مَتاعِ الْحياةِ . ≠ ابْتأَسَ .	١٥
النَّقائص	= العُيوب .	٨
نَقَصَ / يَنْقُصُ	≠ زادَ .	٨
النَّقْص (مص)	< اللّهُ مُنَزَّهٌ عَنْ صِفاتِ النَّقْصِ > : مَوصوفٌ بِصفاتِ الكَمالِ .	٣
نَكَحَ / يَنْكِحُ	تَزوَّجَ .	٣
	(هـ)	
هِـرَّة	قِطَّـة .	١٠
هَرِمَ / يَهْرَمُ	شاخَ وكَبُرَ في الْعُمْرِ . ≠ شَـبَّ .	١٥
هَرَم (كِبَر)(مـص)	اَلْكِبَر ، الشَّيْخوخَة . هَرِمَ / يَهْرَمُ (فـع) . ≠ شباب .	١٥
هوامّ الأرض (ج)	الخَشاشُ والحَشَراتُ مِثلَ الفَأْرَةِ والحَيَّةِ والصُّرْصور .	١٠
	(و)	
اَلْوُجود	≠ العَدَم .	٣
اَلْوَسَط (الشَّيْء الوسط)	< أَمَرَ النَّبِيُّ صلى اللّه عليه وسلم مُعاذاً أَنْ يَأْخُذَ الزَّكاةَ من وَسَطِ المالِ > : ليس مِنَ الْجَيِّدِ ولا مِنَ الرَّدِيء .	٦
وَضْوء	الماءُ الَّذي يَتَوضَّأُ بهِ الْمُسْلِم .	٤
وِلايَة (مـص)	حُكْمٌ . وَلِيَ / يَلِي (فـع) .	١٢
وَلِيُّ (الأَمْر)	اَلْحاكِم ، اَلْوالِي ، كالمَلِكِ والرَّئيسِ وَالأَميرِ ونَحْوِهِمْ .	٣

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فـع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للـمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

المصادر والمراجع

١ ـ القرآن الكريم .
٢ ـ صحيح البخاري ، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ، تحقيق وتعليق الدكتور : مصطفى ديب البغا ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠١هـ طبع مؤسسة الخدمات الطباعية ـ بيروت ـ ، نشر وتوزيع : دار القلم ، دمشق ، بيروت .
٣ ـ صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري ، شرح الإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ، الطبعة الثالثة سنة ١٣٩٨هـ ، مصورة عن النسخة المطبوعة بتحقيق الأستاذ محمد محمد عبداللطيف صاحب المطبعة المصرية ، الناشر : دار الفكر ـ بيروت ـ لبنان .
٤ ـ سنن أبي داود ، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، ومعه كتاب معالم السنن للخطابي ، إعداد وتعليق : عزت عبيد الدعاس وعادل السيد ، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٨هـ ، طبع ونشر : دار الحديث : بيروت ـ لبنان ، حمص ـ سورية .
٥ ـ جامع الترمذي للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، وشرحه : تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ، للإمام أبي العلي محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري ، تحقيق : عبدالوهاب عبداللطيف وعبدالرحمن محمد عثمان ، الطبعة الثانية سنة ١٣٨٣هـ مطبعة المعرفة ومطبعة الاعتماد ـ القاهرة ، الناشر : محمد عبدالمحسن الكتبي ـ المدينة المنورة .
٦ ـ سنن النسائي للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، شرح الحافظ جلال الدين السيوطي ، وحاشية الإمام السندي ، نسخة مصورة عن الطبعة الأولى بالمطبعة المصرية سنة ١٣٤٨هـ الناشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت ـ لبنان .
٧ ـ سنن ابن ماجه : للحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ، تحقيق وتعليق : محمد فؤاد عبدالباقي ، الناشر : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت .
٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل وبهامشه : منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال . الناشر : المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ، بيروت .
٩ ـ تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) لأبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، الطبعة الثالثة ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، الناشر : دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، سنة ١٣٨٧هـ .

١٠ ـ فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، حقق الأجزاء الثلاثة الأول الشيخ عبدالعزيز بن باز، رقَّم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبدالباقي ، أشرف على طبعه : محب الدين الخطيب، المطبعة السلفية ومكتبتها، القاهرة ١٣٨٠هـ .

١١ ـ النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ابن الأثير) ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ، محمود محمد الطناحي ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ. الناشر : دار الفكر.

١٢ ـ ترتيب القاموس للطاهر أحمد الزاوي ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٩٨٠م ، الدار العربية للكتاب ، طرابلس ـ ليبيا .

١٣ ـ مختار الصحاح ، للشيخ محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي ، الناشر : المكتبة الأموية : بيروت ، دمشق سنة ١٣٩٨هـ.

١٤ ـ البداية والنهاية للإمام عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق هيئة بإشراف : مكتبة المعارف ـ بيروت ، الطبعة الرابعة سنة ١٤٠١هـ، الناشر : مكتبة المعارف ـ بيروت .

١٥ ـ سِيَر أعلام النبلاء للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي تحقيق وتعليق : شعيب الأرنؤوط ورفقاؤه . الطبعة الأولى سنة ١٤٠١ ـ ١٤٠٥هـ ، الناشر : مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

١٦ ـ تهذيب التهذيب للحافظ شيخ الإسلام : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، الطبعة الأولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية في الهند ، سنة ١٣٢٥ ـ ١٣٢٧هـ .

الفهــرس

